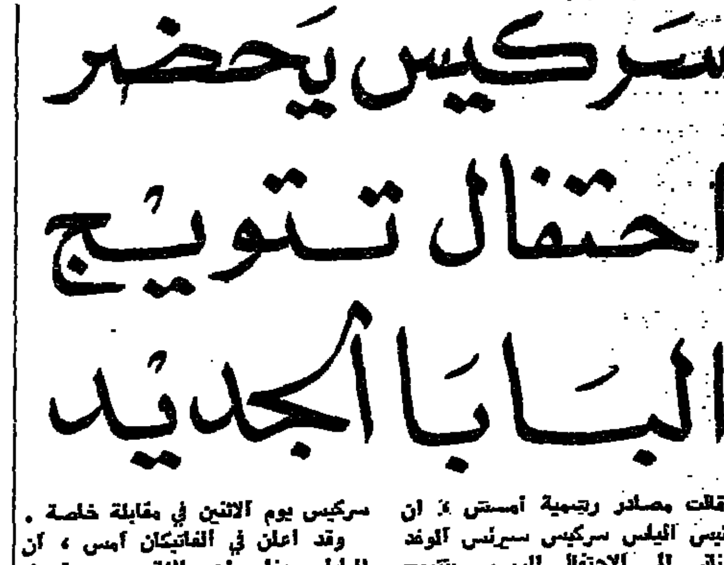
الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

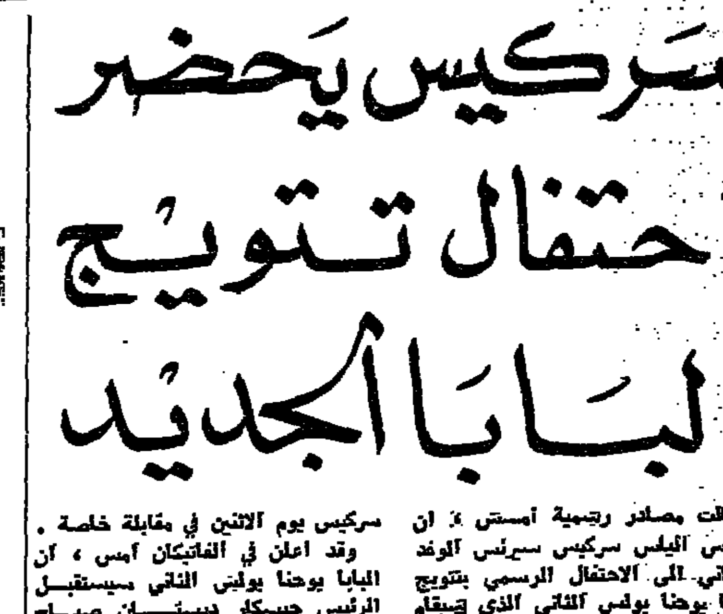
الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – السعودية ريال واحد – ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم – ليبيا ٨٠ درهما – عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما – الكويت ١٠٠ فلس – بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما – البحرين ١٠٠ فلس – اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا – قطر ريال واحد – فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا – دبي ١٥٠ فلسا – ايطاليا ٤٠٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٨ صفحات — بيروت الجمعة ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٨ – السنة ٢٠ – العدد ٦١٠٩ — AL-ANWAR — Beyrouth 20 Octobre 1978 20e Année No. 6109 — ٥٠ قرشا

سركيس يحضر احتفال تتويج البابا الجديد





قالت مصادر رسمية امس ، ان الرئيس الياس سركيس سيرئس الوفد اللبناني الى الاحتفال الرسمي بتتويج البابا يوحنا بولس الثاني الذي سيقام يوم الاحد المقبل في الفاتيكان .

وسيشكل مجلس الوزراء في جلسته قبل ظهر غد السبت الوفد الذي سيرافق الرئيس سركيس .

وذكرت المصادر ان اتصالات تجري حاليا لتحضير اللقاءات التي سيعقدها الرئيس اللبناني مع المسؤولين الذين سيحضرون التتويج .

واستبعدت المصادر ان يجتمع الرئيس سركيس بالرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الذي سيزور روما يوم الاربعاء المقبل ، ولكنها لم تستبعد ان يجتمع مع ريمون بار رئيس وزراء فرنسا الذي سيمثل بلاده في احتفال التتويج .

واشارت المصادر الى ان اجتماع الرئيسين اللبناني والفرنسي قد يصبح ممكنا اذا مدد سركيس اقامته في روما حتى الاربعاء ، ولكن ذلك بعيد الاحتمال نظرا للوضع في لبنان .

وينتظر ان يستقبل البابا الرئيس سركيس يوم الاثنين في مقابلة خاصة .

وقد اعلن في الفاتيكان امس ، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل الرئيس جيسكار ديستان صباح الخميس المقبل في « اجتماع عمل ».

وقد تحدد موعد الخميس في الشهر الماضي في عهد البابا يوحنا بولس الاول .اذ سيزور الرئيس الفرنسي روما في يومي ٢٥ و ٢٦ الحالي ليجري مباحثات مع اندريوتي رئيس مجلس الوزراء .

● وفي موسكو ، تمنى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف للبابا يوحنا بولس الثاني نشاطات مثمرة لما فيه خير الوفاق والصداقة والسلام بين الشعوب .

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية : ان هذه التمنيات تضمنتها رسالة بعث بها الرئيس بريجنيف الى البابا الجديد .

وذكرت « تاس » ايضا ان البطريرك بيمن رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية بعث ببرقية الى البابا الجديد

البقية على الصفحة – ٨ .

■ تجمع آليات القوات السعودية في منطقة شوران امس استعدادا للانطلاق الى الاشرفية ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

قرار السودان سحب جنوده يرجئ تبديل القوات الى اليوم

توقع وصول وحدات سعودية جديدة

■ آليات تابعة للقوات السعودية تنتظر الاوامر بالتحرك ■

اجواء التفاؤل بتنفيذ الخطة الامنية ظلت قائمة امس ، رغم العراقيل الطارئة التي برزت وأخرت تحرك القوات ، ورغم السخونة التي شهدتها المحاور التقليدية مساء امس .

وقالت مصادر امنية ان الترتيبات التي كان مقررا تنفيذها فجر امس في منطقتي برج رزق والجسور ، ستنفذ قبل الساعة السادسة فجر اليوم بتفاهم وتعاون من جميع الفرقاء الذين اكدوا حرصهم على ان يتم كل شيء بهدوء .

« والاسباب الفنية » التي قالت المصادر انها حالت دون تمركز القوات السعودية والسودانية في برج رزق والكرنتينا امس ، هي اساسا اصرار الرئيس السوداني جعفر نميري على سحب قواته من لبنان ، مما اوقع المسؤولين في مشكلة اختيار القوات البديلة للتمركز على الجسور .

وقد طرحت في هذا الصدد عدة حلول ابرزها :

● قيام وحدات من الجيش اللبناني بالمهمة . ويرجح ان هذا الاحتمال استبعد في الوقت الراهن .

● استخدام وحدات من قوات دولة الامارات العربية .

● توزيع القوات السعودية على برج رزق والجسور ، بانتظار وصول قوات عربية بديلة وربما اردنية او سعودية جديدة .

● نقل القوات السودانية الى الاشرفية وابقاؤها حتى انتهاء الفترة الحالية لقوات الردع في ٢٦ الجاري بينما تصل قوات عربية من الخارج .

ويرجح اعتماد احد الاحتمالين الاخيرين في العملية التي يتوقع ان تتم صباح اليوم .

وساطة سعودية

وقالت مصادر سياسية ان السفير السعودي علي الشاعر قد يتوجه الى بلاده اليوم لبحث الوضع في ضوء قرار السودان سحب قواته من لبنان . وربما تحاول السعودية التوسط لدى السودان لابقاء هذه القوات ، او تبعث بوحدات جديدة من القوات السعودية .

وفي حين قالت بعض المصادر ان تنفيذ الاجراءات الامنية قد يرجأ بعض الوقت الى حين اعداد القوات ، فان مصادر اخرى اصرت على ان التنفيذ سيتم اليوم . وقالت ان قوى الامن ستقفل طريق الدورة صباح اليوم للحؤول دون تدفق المواطنين وجعل التحركات العسكرية تتم بهدوء .

توضيح للردع

وكان مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية قد اوضح امس ما تردد حول اجراءات امنية تقوم بها هذه القوات فقال : هناك اجراءات امنية تتناول تغييرا في بعض مواقع القوى من مناطق بيروت والضاحية الشرقية منها ، والترتيبات

– البقية على الصفحة ٨ –

بريطانيا تدعو للتقيد بوقف النار

حثت بريطانيا امس جميع اطراف الحرب اللبنانية على عدم القيام باي عمل استفزازي قد يهدد وقف اطلاق النار في بيروت .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان بريطانيا تأمل بان تؤدي التدابير التي اتخذها مؤتمر وزراء الخارجية العرب في هذا الاسبوع الى تخفيف التوتر في لبنان .

واضاف الناطق يقول ان بريطانيا ترغب في ان ترى هذه التدابير تؤدي الى مباحثات مثمرة بين الاحزاب اللبنانية التي تهدف الى حل سياسي لمشكلات البلاد ، وتأمل بان يجري التقيد تقيدا تاما بوقف اطلاق النار وبتجنب اي مزيد من الاعمال الاستفزازية .

لندن – ر

المطارنة الموارنة يبدون ملاحظات على مقررات بيت الدين

اذاعت امانة سر البطريركية المارونية ما يلي :

عقد من تيسر له الوصول الى بكركي من اصحاب السيادة مطارنة الطائفة المارونية والرؤساء العامين للرهبانيات المارونية اجتماعا يوم الخميس ١٨ الجاري وتدارسوا فيه التوصيات التي اصدرها مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المشاركة والمساهمة في قوات ردع العربية في لبنان المنعقد برئاسة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و١٧ تشرين الاول ٧٨ في بيت الدين .

وفي نهاية الاجتماع صدر البيان التالي :

ان المطارنة والرؤساء العامين الموارنة المجتمعين في بكركي يوم الخميس في ١٩ تشرين الاول ٧٨ اذ يعربون عن تقديرهم للجهود الحثيثة التي بذلها وزراء خارجية الدول العربية في المؤتمر الذي عقدوه في بيت الدين والتضحيات التي قدموها ويقدمونها لاخراج لبنان من محنته ، يبدون حول توصيات المؤتمر الملاحظات التالية :

١ – شاء المؤتمرون ان يجعلوا من التوصيات التي اتخذوها اطارا للعمل لحل المشكلة اللبنانية ، وهو اطار من قمتي الرياض والقاهرة ان رسمتاه ، ولكنه ظل اطارا وحسب . لم تقترن المقررات التي اتخذت في القمتين بالتنفيذ ، ولو نفذت لما كان حل لبنان الى ما وصل اليه من سوء حال .

٢ – ليس من خلاف مبدئي بين اللبنانيين على المبادىء التي اوردها المؤتمر والتي تدعو الى وحدة لبنان ارضا وشعبا والى ازالة المظاهر المسلحة وتطبيق مقررات الرياض والقاهرة ، ووقف الحملات الاعلامية ، وبناء جيش قادر ، وتحقيق الوفاق الوطني ، وتطبيق القوانين على المتعاملين مع اعداء الوطن ، ولكن ذا كله يبقى من باب التمني ان لم تتوفر له الوسائل الفعالة لترجمته الى وقائع ملموسة تتناول جميع المقيمين على ارض لبنان من لبنانيين وغير لبنانيين ، وان لم يتقيد بمضمونه من رضي به .

٣ – اللجنة الثلاثية التي الفها

البقية على الصفحة – ٨

سعود الفيصل يقوم بجولة خليجية قبل قمة بغداد

قالت وكالة انباء الخليج امس ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي سيبدأ جولة في بلدان الخليج قريبا للاعداد لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في بغداد في ٣٠ تشرين الاول الحالي .

واضافت الوكالة التي تتخذ من البحرين مقرا لها والتي تملكها خمس دول خليجية بينها المملكة العربية السعودية قولها : ان الجولة هي جزء من حملة سعودية رفيعة المستوى لتنسيق جهود الدول الخليجية في سعيها الى التضامن العربي .

البحرين – ر

دوغيرينغو : الصحافيون حوروا حديثي ورئيس الحكومة لم يتنصل مني

شرح لوي دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي الذي تعرض لحملات شديدة بسبب ملاحظات ادلى بها حول الوضع في لبنان ، موقفه امس لنواب الجمعية الوطنية وبدا ان العاصفة لم تهزه .

وظهر دو غيرينغو امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للجمعية الوطنية بعد ان قال يوم الاثنين " ان الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار قام بمغامرة وحشية » .

واثارت ملاحظاته التي انتقد اسرائيل فيها كذلك ، سخطا واسعا ودعوات الى تقديم استقالته صدر بعضها عن سياسيين من ائتلاف الوسط – اليمين الحكومي .

وامس الاول ابلغ ريمون بار رئيس الوزراء الجمعية الوطنية في غياب دوغيرينغو قوله : المهم هو عدم اطلاق الاحكام او الادانة وان كان من الضروري احيانا التذكير بان لا الانفعال ولا العاطفة يجب ان يؤديا الى الانحياز .

وبعد اجتماع امس قال دوغيرينغو للصحفيين : لم اشعر ان رئيس الوزراء تنصل مني .

وانتقد دوغيرينغو امس الصحفيين الذين نقلوا ملاحظاته خلال غداء اقامه اتحاد الصحافة البريطانية – الاميركية وقال انهم حوروا ما نسبوه اليه .

واشار الى تصريحات سابقة حول لبنان ادلى بها في الامم المتحدة قائلا انه لا يعتقد ان هناك ضرورة للتذكير بذلك .

والملاحظات التي اغضبت الاوساط السياسية في فرنسا ، كانت تدور حول الاشتباكات الاخيرة في بيروت .

وقد قال وزير الخارجية : الحقيقة هي ان ميليشيات السيد شمعون هي التي بدات الاعمال العدائية وليست

– البقية على الصفحة ٨ –

شمعون يشكر الفرنسيين

علق الرئيس كميل شمعون مساء امس على اجتماع الجمعية الوطنية الفرنسية وردات الفعل التي احدثها تصريح لوي دو غيرينغو فقال :

لا بد من توجيه كلمة شكر وتقدير للشعب الفرنسي ولمجلس نوابه بجميع احزابه والذين انتصروا للحق والحقيقة ، وهذا امر كان منتظرا من شعب تربطه بلبنان اواصر المودة والتعاون التقليدية عبر العصور .

وهذه الانطلاقة من قبل الشعب الفرنسي والصحافة الفرنسية والنواب الفرنسيين والحكومة التي لم يكن منتظرا منها اكثر مما صرحت به بلسان رئيسها ، نؤكد بان كل الذي حصل يعتبر منطلقا لعهد جديد من التفاهم والتعاون بين شعبينا .

دايان لكارتر : المحادثات مع مصر تواجه صعوبات خطيرة

ابلغ موشيه دايان وزير خارجية اسرائيل الرئيس كارتر امس ان محادثات السلام المصرية – الاسرائيلية ربما تكون قد واجهت صعوبات خطيرة .

وابلغ دايان الرئيس كارتر على مسمع واضح من الصحفيين في بلير هاوس مقر المحادثات المصرية – الاسرائيلية قوله : من المشكوك فيه ان تستطيع الحصول على تغيير في الموقف من خلال الوفود هنا .

وقال دايان : انها ليست كامب ديفيد بحضور رؤساء الدول .

ورد الرئيس كارتر بقوله : انني ادرك ان هذه احدى المشكلات .

وكان الرئيس كارتر قد اعلن بسرعة عن طريق البيت الابيض قبل وقت قصير انه سيعقد محادثات على مائدة الغداء مع الوفدين المصري والاسرائيلي في محاولة كما يبدو لحل الخلافات التي برزت .

ورافقت مجموعة من الصحفيين والمصورين الرئيس كارتر الى مبنى بلير هاوس عبر الشارع من البيت الابيض حيث يحاول المصريون والاسرائيليون وضع تفاصيل يمكن ان تؤدي الى معاهدة سلام تاريخية .

وكانت ملاحظة دايان عن كامب ديفيد اشارة الى محادثات القمة في منتجع الرئيس كارتر في الشهر الماضي بين الرئيس الاميركي والرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن .

وبينما وقف الرئيس كارتر واعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي حول مائدة صغيرة ادلى دايان بتعليقاته

– البقية على الصفحة ٨ –

سوندرز يعود الى عمان ويجتمع بالحسين

عاد هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركي الى عمان امس بعد يومين من المحادثات مع المسؤولين السعوديين تناولت الوضع في الشرق الاوسط .

واجتمع سوندرز الى الملك حسين في وقت سابق من هذا الاسبوع وسلمه اجوبة اميركية عن اسئلة تقدم بها العاهل الاردني حول تسوية شاملة محتملة في الشرق الاوسط بعد اتفاقات كامب ديفيد .

واجتمع المبعوث الاميركي الى المتخصصين في وقت لاحق امس ليتبلغ على الارجح رد فعل الاردن على الاجوبة الاميركية .

عمان – ر

الحسابات المتبادلة

الموقف الرسمي الاميركي والموقف الرسمي الفرنسي ، متطابقان متفاهمان بشأننا حسب الكلام المعلن . وقد ذهبت واشنطن الى حد تبني الموقف الفرنسي بشأن تحديد المسؤولية الداخلية .

هذا الكلام الغربي الرسمي ان نفع او لم ينفع ، ان انطبق على الواقع او لم ينطبق ، فانه لا يعني اكثر من دعوة لكبح جماح من بالامكان كبح جماحهم بدون تكاليف اقليمية ودولية .

و « الميليشيات » حسب التعبير الغربي للاحزاب اللبنانية المتواجهة مع قوات الردع ، ما هي في نظر فرنسا والولايات المتحدة الا قوى متواجهة مع الشرعية ، والجواب على ذلك معروف بالتالي . فكان الغرب بذلك يريد ان يفهم الفريق الذي يدعي التعاطف مع الغرب ، او تعاطف الغرب معه ، بان الغرب لا ولن يذهب الى الحدود التي تنذر بالخروج عن الشرق ومن الشرق .

فالولايات المتحدة وفرنسا والامم المتحدة (بلسان فالدهايم) ايدت مؤتمر بيت الدين وكل ما يمثله هذا المؤتمر ، وكل ما صدر عنه بالتالي . وهذا يعني انه ليس هناك من استعداد دولي في الوقت الحاضر للقيام بمعالجة لشؤون لبنان خارج هذا الاطار الاقليمي وعلى اللبنانيين ان يتدبروا امورهم بقدر الحلول المتوفرة بين ايديهم وبين ايدي القوى الاقليمية الاخرى المهتمة بشؤوننا .

ونحن لسنا بطيئي الفهم ولسنا قليلي الذكاء . ومع ذلك فقد تهدم بلدنا وتشرد اهلنا وعصفت بنا رياح قل ان عصفت بشعوب اخرى ، نحن الذين اقمنا زمانا نرتع بالسلام وباكثر من السلام ، ونفرح بترف على الدنيا . ومع ان تاريخ لبنان حافل في مختلف مراحله بالشخصيات الواعية والمخلصة ، الا ان الكوارث التي نزلت باللبنانيين في السنوات الاخيرة ، وبالنتائج التي وصلوا اليها بالاخص وعلى الصعيد الدولي بالذات كافية لان نقتنع بانه كان هناك من اخطأ الحساب او على اقل تقدير من اخطأ في التوقيت . وهذا اقل ما يقال بالنسبة الى المسؤولية الداخلية ، وهي لا تنحصر بالطبع لا في فريق واحد ولا في شخص واحد .

واذا كان التعويض عن مسؤولية الاخطاء الداخلية يمكن ان يعوض بالالتفاف حول الحكم وحول رئيس الجمهورية حتى نعتق انفسنا من عبودية الالتزام بغير مصلحتنا اللبنانية ، فان مسؤولية الاخرين ليست اقل ، ولعلها كانت الاقوى والاكبر والافعل في مختلف مراحل الحرب اللبنانية .

فالظرف الدولي الحالي اذا كان يساعد الاطراف الدولية على ازاحة التهم عنها وعلى غسل ايديها من دماء اللبنانيين فهذا ليس بالجديد في تقاليد غسل الايدي . وبيلاطس البنطي فعل ذلك منذ حوالي الفي عام . فالاخرون عبثوا بنا طويلا وهم الان يغسلون ايديهم . اليس في ذلك مدعاة لنا لكي نتمرد على انفسنا اولا حتى لا نستمر العوبة بين ايد عابثة ما لبثت ان تخلت عنا ، وحتى نعرف ان الحرب الظالمة ظلمتنا في مختلف مراحلها وفي نتائجها بالذات .

فلا الوقت وقت شماتة ولا هو وقت حساب . انه وقت للعمل فقط . الاطراف الخارجية نريد ان نحاسب الاطراف الداخلية لان هذا مريح لها . فالعكس ليس سهلا ، اذ ليس بامكان لبنان ان يحاسب هنري كيسنجر مثلا الذي قد يكون المسؤول الاكبر – تاريخيا – عن كل ما حصل للبنان . وليس بامكاننا ايضا ان نحاسب على الاقل دين براون ذلك المبعوث الجهنمي الذي حين قال له جورج غورس مرة في السفارة الفرنسية ببيروت « يا سعادة السفير ، يجب ان نعمل شيئا لاجل ايقاف القتال » اجابه بقوله : « اتركهم يتقاتلون ، انهم لم يتقاتلوا كفاية حتى الان » .

ولكن بامكاننا ان نحاسب انفسنا ، وهذا ما يجب ان نفعله ، وان نترجمه عملا واملا واستعدادا لتفهم كل الدروس .

داود الصايغ

على هامش اللعبة

قبل اشهر اوفد الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان مبعوثا خاصا الى لبنان وسوريا ليحاول فهم الموقف على الطبيعة . وكانت خلاصة تقريره هي انه لم يستطع ان يعرف ماذا يريد العرب في لبنان ، ولا يعتقد انهم يعرفون هم ماذا يريدون . والموقف الوحيد الواضح ، في رأيه ، هو موقف المقاومة الفلسطينية . فالمقاومة تعتبر ان لبنان هو الموقع الاخير بالنسبة اليها . وهي تتحدث . العلن عن تطبيق اتفاق القاهرة . . في الواقع ترفض اي تحرك . . . اي تغيير جدي في . . . السياسي والعسكري هو انتحار بالنسبة اليها . وهي لا تريد الانتحار .

. . . قابل للاخذ والرد .

. . . الاخير الذي يتردد الان في كواليس العاصمة الفرنسية عن مشكلة من يسميهم باريس « امراء الحرب » . لكنه يعود الى الاذهان والى التداول في مرحلة ما بعد مؤتمر بيت الدين . وهي المرحلة التي يتفق الكثيرون على القول انها الورقة الاخيرة والفرصة الذهبية .

فحين تصمت المدافع يعود الناس الى الحديث عن القضية المنسية . اي اتفاق القاهرة ، وازالة المظاهر المسلحة ، وقرارات الرياض والقاهرة التي دعت الى تنفيذ الاتفاق خلال تسعين يوما . بل يعودون الى تذكر الفرصة التي ضاعت . واعلى الاصوات الان هي الاصوات التي تسجل الفرصة الضائعة في خانة الشرعية . والاصوات التي تتحدث عن التردد اللبناني ، وعن عدم القدرة او عدم الرغبة في الحسم .

لكن الدولة تفتح ملفاتها ودفاترها وتستغرب . فهي انجزت في ايام الخطط التفصيلية التي كان انجازها يتطلب اسابيع . وحين جاءت ساعة الصفر اكتشفت ان قرارات الرياض لم تعش شهرا واحدا . اما لان الحسابات تبدلت . واما لان الظروف الاقليمية والدولية تغيرت . ولا تزال الدولة حائرة حتى الان في معرفة السبب الذي ابقى اتفاق شتوره حبرا على ورق .

اكثر من ذلك ، فان الدولة نجحت الى الاتصالات المباشرة مع المقاومة . لكن الاتفاقات التي تمت في القصر سقطت مرتين قبل الوصول الى صبرا .

والوضع بعد مؤتمر بيت الدين اشد تعقيدا من الوضع الذي كان سائدا بعد قمة الرياض . سواء على الصعيد المحلي ، ام على الصعيد الاقليمي ام على الصعيد الدولي . والحديث الان عن نزع السلاح وازالة المظاهر المسلحة يبقى ناقصا من دون العودة الى تنفيذ اتفاق القاهرة .

فهل ترغب الدول التي شاركت في مؤتمر بيت الدين في ذلك ؟ وهل الامر لا يزال ممكنا ؟ بل هل الامر لا يزال في مثل هذه البساطة ؟

لنكن واقعيين . فهناك تناقض كبير بين القرارات وبين الاحداث التي جرت والتي يفترض ان تجري على مسرح لبنان والمنطقة والعالم .

ذلك ان النتيجة في مؤتمر بيت الدين تشير الى اننا في الطريق الى تنفيذ اتفاق القاهرة . في حين ان . . . الاحداث الجارية تشير الى اننا في الطريق الى الترضين . سواء رغب اللبنانيون والفلسطينيون في ذلك ام لا . ولعل هذا هو بعض السر الذي جعل قرارات الرياض تتجمد . وهو بعض السر الذي قد يجعل قرارات بيت الدين تتعثر .

وحتى اشعار اخر ، فان معظم الذين يتحدثون عن لبنان الواحد ، سواء في الداخل ام في الخارج ، يريدونه موحدا ، ولكن في ظل دولة ضعيفة .

وبين المعارضين من يقول ان الرئيس كارتر الذي يضمن وحدة لبنان ، لا يقف امام شكل معين لتلك الوحدة . مع انه يفضل نظام الكانتونات . فما يهمه هو وحدة الدولة القانونية . والباقي متروك للاتفاقات والظروف . فقد تكون الدولة مركزية او فيدرالية . لكنها مرشحة لاستيعاب الفلسطينيين «كطائفة» جديدة في لبنان . والبعض يقول بين المزح والجد ان لبنان المستقبل سيضم « طائفتين » كبيرتين هما : الموارنة والفلسطينيون . والباقي ديكور .

والمفاجآت لا تزال واردة . وما يجري على الصعيدين الامني والسياسي لا يزال على هامش اللعبة الكبيرة .

رفيق خوري

سركيس يعرض والحص نتائج اجتماع بيت الدين ويبحث مع بطرس وقائد الجيش تفاصيل الخطة الامنية

مجلس الوزراء يجتمع غداً لمناقشة التطورات

تابع الرئيس الياس سركيس تركيز اهتمامه على الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ الخطة الامنية الجديدة وخاصة الخطوات المتصلة بتثبيت الوضع الامني في المنطقة الشرقية وفي المواقع الحساسة .

وفي الوقت نفسه عاد الرئيس سركيس الى تركيز اهتمامه على اوضاع المهجرين واعمال الاغاثة التي تتولاها اكثر من جهة .

وقد استهل الرئيس سركيس نشاطه في الصباح الباكر بخلوة مع وزير الخارجية والدفاع الاستاذ فؤاد بطرس عرضا خلالها نتائج التحركات الدبلوماسية التي مارسها الوزير بطرس خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية كما عرفا الخطوات التالية التي سيقوم بها الوزير بطرس في وقت لاحق .

اجتماع مع بطرس وقائد الجيش

وعند الساعة التاسعة والنصف عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع الوزير بطرس بوصفه وزير الدفاع وقائد الجيش العماد فيكتور خوري . وجرى خلال الاجتماع درس التدابير التي ستستند الى الجيش اللبناني على هامش تنفيذ الخطة الامنية .

وفي هذا المجال طلب الرئيس سركيس من قائد الجيش تحديد كيفية تنفيذ المهمات العسكرية التي سيعهد بها الى بعض مفارز من الجيش اللبناني .

وتقرر ان يعقد العماد خوري اجتماعات ضمن اطار قيادة الجيش وبعض الوحدات العسكرية لتحديد كيفية تنفيذ المهمات المشار اليها .

وذكر ان هذه المهمات سينفذ معظمها في المناطق اي خارج العاصمة وضواحيها .

وعند العاشرة والنصف انتهى اجتماع العمل وغادر الوزير بطرس القصر الجمهوري دون ان يدلي باي تصريح صحافي ودون ان يحدد الجهة التي يتوجه اليها .

سرعة التنفيذ

وتكرر امس ترديد المعلومات القائلة بان الرئيس الياس سركيس عازم على الاسراع في تنفيذ الخطة الامنية الجديدة ، ولو ادى الامر الى تنفيذها خطوة خطوة او تنفيذ خطوات جانبية يصار ، فيما بعد ربطها بالخطة الامنية العامة .

وعند الساعة العاشرة والنصف عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل ثانيا مع الوزيرين اسعد رزق وفريد روفايل استمر حتى الساعة الثانية عشرة الا ربعا ودارت الابحاث خلاله على ثلاث نقاط :

١ – متابعة تنفيذ الخطوات التي اتخذت لمعالجة اوضاع المهجرين في غضون ١٥ يوما على ابعد تقدير .

٢ – وضع خطة تتوافق مع الخطة الامنية لاعادة المهجرين الى منازلهم وتوفير وسائل ايوائهم في مناطقهم وتطوير التدابير الامنية لتنسجم مع التدابير التي تتخذ لمعالجة اوضاع المهجرين بحيث يتم تحقيق اهداف مشتركة ذات فوائد متعددة امنيا واجتماعيا .

٣ – الاسراع في وضع لوائح وبرامج تؤدي الى تأمين اغاثة المهجرين في مختلف المناطق وتوفير الاموال والاعتمادات اللازمة لهذا الغرض وفق ما اقره مجلس الوزراء في احدى جلساته الاخيرة .

القضايا المالية

وفي الوقت نفسه بحث الرئيس سركيس مع وزير المال فريد روفايل الاوضاع المالية والخطوات التي اتخذت ، حتى الان ، لانجاز مشروع قانون موازنة العام المقبل بغية اقراره في مجلس الوزراء واحالته على مجلس النواب .

وكان هذا الموضوع قد استأثر بابحاث اكثر من اجتماع عقده الرئيس سركيس مع الوزير روفايل قبل الاحداث الاخيرة المؤسفة .

القضايا الاعلامية وأوضاع التلفزيون

وعند الساعة الثانية عشرة الا ربعا استقبل الرئيس سركيس ، الدكتور شارل رزق رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان ومدير عام وزارة الاعلام .

وقد عرض الدكتور رزق على الرئيس بعض القضايا الاعلامية واوضاع ادارة تلفزيون لبنان والخطوات التي تتخذ حاليا على صعيد تجهيز التلفزيون بالمعدات وتطوير برامجه .

والمعروف ان الدكتور رزق كان قد طلب اعفاءه من مهماته في وزارة الاعلام رغبة في الانصراف الى معالجة اوضاع التلفزيون .

وبعد ذلك استقبل الرئيس سركيس النائب الدكتور بيار دكاش الذي عرض على فخامته وجهات نظره المتعلقة باغاثة المهجرين في مختلف المناطق .

وعند الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة وصل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى القصر الجمهوري .

وعلى الفور التقى الحص الرئيس سركيس في اجتماع مغلق جرى خلاله عرض نتائج مؤتمر بيت الدين وردود الفعل التي تركتها محليا وعربيا ودوليا .

وقد نقل الرئيس الحص الى رئيس الجمهورية مواقف معينة كان قد اطلع عليها من قبل شخصيات وهيئات ومنظمات خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .

تصريح الحص

وقد استمر الاجتماع حتى الساعة الثانية والربع قال على اثره الرئيس الحص : تحددت جلسة لمجلس الوزراء عند العاشرة من صباح يوم السبت ، وكانت مدار البحث في اجتماع اليوم مع فخامة الرئيس ، المواضيع التي يمكن طرحها على جلسة مجلس الوزراء هذه .

وسئل : ما هو الجديد بالنسبة لجواب السودان المتعلق بالتجديد للوحدة السودانية العاملة في قوات الردع ؟ فقال : ما يزال الامر موضوع اتصالات ... ولم يبته بعد .

وسئل : متى سيتم التمركز الجديد او التبديل ، اذا صح التعبير ، لقوات الردع العربية ؟ فقال : قريبا جداً .

تفاهم على كل شيء

والتقت جميع المصادر ، بعد انتهاء الاجتماع ، على القول بان الابحاث التي دارت خلاله اكدت تفاهم الرئيسين على خطة عمل مشتركة لتنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين باقصى سرعة بقصد اعطاء فكرة تشير الى جدية الحكم في هذا المجال لا سيما وان كل ردود الفعل التي ظهرت بالنسبة للمقررات اكدت على ان كلمة الفصل الان اصبحت في يد الحكم وبصورة خاصة الرئيس الياس سركيس بالذات ثم بيد حكومته .

وبعد مغادرة الرئيس الحص بقليل اي بعد الثانية والربع ، عاد الى القصر الجمهوري الوزير فؤاد بطرس بالتصريح الاتي :

« تركت القصر صباح اليوم (امس) ونزلت الى الاشرفية وتجولت في المنطقة ثم زرت مبنى وزارة الخارجية وبعد ذلك انتقلت الى الشارع حيث يوجد منزلي وعدت مرورا بالمنطقة الغربية حيث توقفت للاجتماع ببعض الاصدقاء » .

واضاف : وسياسيا « ما عندي شيء » .

وتوجه بطرس بعد ذلك للاجتماع الى الرئيس سركيس .

شمعون يلتقي نجله في فقرا ويعود الى كسروان لمواصلة اتصالاته

توجه صباح أمس الرئيس كميل شمعون الى منطقة فقرا حيث عقد اجتماع عمل مطولا مع نجله السيد داني شمعون امين الدفاع في حزب « الوطنيين الاحرار » وعضو الحزب الذي اجرى محادثات مكثفة باسم الحزب مع وزراء الخارجية العرب ومع بعض الدبلوماسيين السوفيات والاميركيين مؤخراً .

وقد تركز اجتماع العمل على تحديد دور « حزب الوطنيين الاحرار » في هذه المرحلة بعد نتائج مؤتمر بيت الدين .

وقالت « وكالة الانباء الصحفية » ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار اقتنع بوجهة نظر ولده التريث بعض الوقت والاستغناء عن مواقف التصعيد لاتاحة الفرصة امام المسؤولين كي تأخذ مقررات بيت الدين طريقها الى التنفيذ .

وقد استمر اجتماع العمل ساعتين كاملتين قام بعدها الرئيس شمعون بنزهة صيد في منطقة فقرا .

وعند الظهر عاد الى منطقة كسروان الساحلية حيث تناول طعام الغداء عند احد المسؤولين في حزبه في جونية .

وقد رفض الرئيس شمعون الادلاء باي تصريح امس وقال ممازحا الصحافيين : اذا لم تأتوني بمعلومات جديدة عن التطورات العالمية والداخلية فاني لن ادلي لكم باي تصريح .

« قديمة ... لفها بقى »

وعندما قيل له بان العالم باجمعه يهاجمك قال : هذه قديمة ، لفها بقى .

والتقى شمعون في منطقة جونية مساء امس المزيد من الشخصيات في « الجبهة اللبنانية » وعقد اجتماع عمل مع رؤساء الرهبانيات اللبنانية وعلى راسهم الاباتي شربل القسيس في جامعة الروح القدس في الكسليك .

من جهة اخرى قالت « وكالة الانباء الصحفية » ان مشاورات قد جرت بين شمعون وبيار الجميل امس الاول حول نتائج مؤتمر بيت الدين ، وقد اتفق ركنا الجبهة اللبنانية على توفير المزيد من الفرص لكي تأخذ هذه المقررات طريقها نحو التنفيذ .

الاسعد يزور القصر اليوم

من المقرر ان يقوم رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ونائب الرئيس منير ابو فاضل واعضاء هيئة مكتب المجلس بزيارة الرئيس الياس سركيس ظهر اليوم الجمعة في زيارة بروتوكولية بمناسبة انتخاب الرئيس واعضاء مكتب المجلس .

وستكون الزيارة مناسبة للتداول في الاوضاع والشؤون الراهنة لا سيما نتائج مؤتمر بيت الدين .

ارسلان يغادر مستشفى الاميركية

غادر الامير مجيد ارسلان امس مستشفى الجامعة الاميركية بعد شفائه من الوعكة الصحية التي المت به .

البربير والجارودي يعزيان الحص

قام الدكتور نسيب البربير والمحامي محمد الجارودي بزيارة رئيس الحكومة وعقيلته في الساعة السادسة من مساء امس لتقديم واجب التعزية اليهما بمناسبة وفاة والدة عقيلة الرئيس الحص .

مالك سلام يحمل على بطرس

اعتبر المهندس مالك سلام ان مقررات مؤتمر بيت الدين هي بمثابة فرصة اخيرة امام اللبنانيين لتدارك اوضاعهم .

وحمل سلام على تصريحات الوزير فؤاد بطرس المتشائمة وتساءل : لماذا لم يعترض بطرس على مقررات المؤتمر التي يسميها « توصيات » في حينه ؟ ومضى متسائلا : هل يمهد بطرس الى التنصل من تنفيذ مقررات بيت الدين ؟

وقال سلام : ان العالم كله ادان المخطط الانعزالي ، وما على الرئيس الياس سركيس الا البدء بتنفيذ مقررات بيت الدين .

■ الاسعد والحص في اجتماعهما أمس ■
(تصوير حبيبضيا)

الحص يضع الأسعد في أجواء مناقشات مؤتمر بيت الدين

رئيس المجلس : المقررات تشكل حلا جذريا

قام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بزيارة رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في منزله في تلة الخياط .

اللقاء استمر حوالي ساعة الا ربعا قال بعده الرئيس الاسعد :

لقد تناول البحث مع الرئيس الحص موضوع المقررات التي اتخذها المؤتمرون العرب في بيت الدين مع العلم ان هذه المقررات هي مقررات ايجابية وهي ذات طابع جدي وتشكل الحلول الجذرية التي كنا نطالب بها دائما .

اضاف : وبحثنا مع رئيس الحكومة كان حول الوسائل الكفيلة بوضعها موضع التنفيذ ، او بالاحرى حول الفترة الممكنة التي يتم بها تطبيق هذه المقررات والتي نأمل ونرجو ان تكون قصيرة جداً . ولا نرى اي مبرر لتلخير او تاجيل تنفيذ او الشروع بتنفيذ هذه المقررات على الاطلاق ، بل نعتبر ان ما قرر ليس الا علاجا اساسيا للمشاكل التي يعاني منها لبنان . وتنفيذ هذه المقررات هو فرصة مؤاتية للخروج من دوامة الازمة نهائيا .

وضع الجنوب

● لم تتناول المقررات قضية الجنوب بشكل محدد مع العلم ان وضع الجنوب يمكن ان ينعكس على الوضع اللبناني بشكل عام ؟

□ المقررات لم تتناول الجنوب بشكل محدد هذا صحيح ، ولكن نعتقد بان هذه المقررات عندما تطبق تطبيقا صحيحا ويصبح للشرعية قولها ومضمونها الفعلي لا بد وان تنعكس على الجنوب وعلى الاجراءات التي يجب ان تتخذ في الجنوب .

تابع الرئيس الاسعد قائلا : وكنت كما تذكرون اشرت في كلمتي في الجلسة الاولى التي عقدت لانتخاب هيئة مكتب المجلس ان هذا المؤتمر العربي مسؤول عن بحث ازمة لبنان وفي طليعة ازمة لبنان قضية الجنوب حيث لا تزال الارض سائبة وحيث لا يزال قرار مجلس الامن معلقا . فنحن نأمل ان تنفيذ هذه المقررات اليوم والذي من شأنه اذا ما نفذ كما قلت ان يعطي للشرعية فعاليتها المطلوبة ، ان ذلك يساعد كثيرا على تحرك الدولة نحو وضع حد لهذا الفراغ الشرعي في الجنوب ولهذه المعضلة القائمة بين قوات دولية عاجزة عن القيام بواجبها وبين اغتصاب اسرائيلي يتوسل بعض الفئات المرتهنة في الجنوب ، وعلى اي حال ان هذا المؤتمر العربي اذا اخذت مقرراته بعين الجدية والاهتمام ، ومقرراته هذه وان كانت عربية بالنسبة لهويتها وبالنسبة للمجتمعين ولكنها لبنانية اي انها تتناول الازمة في اعماق وابعاد المشكلة اللبنانية .

هذا المؤتمر العربي وربما على نطاق اوسع على مستوى المسؤولية العربية المشتركة يدعو بعد تنفيذ هذه المقررات او مباشرة تنفيذها الى بحث قضية الجنوب بشكل خاص ومنفصل .

التحذير الاميركي

● ما هو رأيك بالتحذير الاميركي لبعض الفئات اللبنانية ؟

□ الموقف الاميركي بالنسبة لموضوع وحدة لبنان ووجوب تضامن اللبنانيين جميعا مع بعضهم وفي سبيل الحكومة الشرعية ودعم المؤسسات الدستورية ، هذا الموقف سليم جدا ونأمل الا يكون التدويل واردا بعد اليوم ولنا محاذيرنا على التدويل بعدما اخذت القضية مجراها في الاطار العربي وبعدما وضعت الحلول لها على المستوى العربي .

.. والحص

أما الرئيس الحص فقال : وضعت الرئيس الاسعد في جو المناقشات التي جرت في مؤتمر وزراء خارجية الدول المعنية بالردع في بيت الدين وبحثت معه في نتائج ذلك المؤتمر التي اعلنت من ضمن البيان الذي صدر بعد اختتام الاجتماعات .

واضاف : كما تطرق الحديث الى السبل الكفيلة بوضع المبادىء التي اقرت في المؤتمر موضع التطبيق العملي .

● هل حدد موعد لمجلس الوزراء ؟

□ نحن على اتصال حول هذا الموضوع وخلال النهار نحدد ذلك .

● هل جرى البحث في اجراءات معينة يمكن ان يتخذها مجلس النواب ؟

□ ان هذا الامر عائد للرئيس الاسعد ولمجلس النواب .

استقبالات الحص

وكان رئيس الحكومة قد استقبل عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس النائب الدكتور نزيه البزري الذي قال اثر الزيارة ان البحث تناول اخر التطورات وبعض القضايا العائدة لصيدا والجنوب .

ثم اجتمع رئيس الحكومة بمدير عام قوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج وتشاور معه في الاجراءات الامنية التي ينبغي اتخاذها لمواجهة الاوضاع الراهنة .

وعند الساعة الحادية عشرة اجتمع الرئيس الحص مع الدكتور اسعد رزق وزير العمل والشؤون الاجتماعية بوصفه رئيسا للهيئة العليا للاغاثة .

وقد اكد الرئيس الحص على الوزير رزق ، ضرورة اعطاء المساعدات لمستحقيها خصوصا متضرري المنطقة الشرقية والمناطق الاخرى التي كانت مسرحا للاشتباكات الاخيرة .

وتلقى الرئيس الحص اتصالا هاتفيا من وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الذي وصل ظهرا الى بيروت قادما من السودان وقد اطلع الوزير سلمان رئيس الحكومة على نتائج لقائه بالرئيس السوداني جعفر نميري وابلغه عدم موافقة السودان على التجديد لقواتها المشاركة في قوة الردع .

الجميل يدعو الحكم للافادة من الفرصة المتاحة له

علق الشيخ بيار الجميل على التدابير الامنية المزمع تنفيذها فقال : في معزل عن طبيعة هذه التدابير ارى ان الحكم اللبناني تهيأت له اليوم فرصة اخيرة تجعل لبنان يخطو الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل ، فاذا لم يستطع الحكم الافادة من هذه الفرصة فقد تقع البلاد في نفق مظلم اخر يتطلب نمطا للمعالجة من نوع اخر .

وتابع : اقول هذا لان مؤتمر بيت الدين في ابعاده وخلفياته يضفي على الحكم دعما عربيا ودوليا جديدا يتيح له فرص التحرك من منطلقات النظام والدستور اللبناني والقوانين اللبنانية دون اي قوانين اخرى تمارس الان في حق الشعب والبلاد .

الحسنات والسيئات

واضاف : وما التوصيات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين على حسناتها او سيئاتها ، الا اطار شكلي يترجم في باطنه الدعم الدولي للسلطة اللبنانية ، ويفسح لها مجال التنفيذ ، فيما يبدو في ظاهره انه يسترضي بعض الجوانب العربية عن طريق زج الفاظ للتعامل مع اسرائيل في سياق صياغة البيان الختامي للمؤتمر .

ونحن من جهتنا لن نتوقف ازاء الشكل وحتى لم نعد نتوقف ازاء المضمون ايا كان هذا المضمون ، بقدر ما يكفينا ان نضع اصبعنا على جراح التنفيذ لفرط ما اغدق علينا من مقررات ووعود ظلت وعودا ومقررات يائسة .

الامن المفقود والامان الضائع

وقال : اننا ننتظر التدابير بمراحلها السريعة المتلاحقة اذ لا نعتبر ان تبديل القوات الجزئي في بعض المواقع والمناطق هو الذي يعيد الامن المفقود والامان الضائع ، بل يقتضي ان يبدأ الحكم مرحلة الانقاذ على جميع الجبهات وبالنسبة الى جميع المناطق والجهات اذ لا يكفي مثلا ان نقول بانهاء المظاهر المسلحة وتحريم حمل السلاح خارج حدود القانون فيما يكون السلاح حراما على اللبنانيين بموجب القانون وحلالا لغير اللبنانيين فوق حدود القانون وفوق رؤوس اللبنانيين .

وختم ان تامين الامن للبنان ونأمل سلامة اللبناني وحياته وتاكيد حقه في ارضه ووطنه ، ذلك لا يحتاج الى مقررات او توصيات ، بل انه شأن بديهي يناط بالسلطة اللبنانية المسؤولة عن الوطن والشعب بموجب القوانين والدستور ، سواء تم الانقاذ عن طريق التوصيات الاخيرة او عن طريق مقررات الرياض والقاهرة ، او عن طريق اي قوانين وتوصيات واجتهادات فالمهم انقاذ لبنان اذ لم يعد مستعدا ان يسدد بدمه فواتير الانتظار .

الدويهي يطالب اللبنانيين بعدم الاعتماد على أي دعم خارجي

اعلن النائب الاب سمعان الدويهي ان على اللبنانيين بعد اليوم ولا سيما بعض المسيحيين منهم ان لا يعتمدوا بعد الان على دعم خارجي ، وقال ان دعم المسيحي والمسلم يجب ان يكون من لبنان ومن لبنان فقط .

جاء ذلك في تصريح ادلى به النائب الدويهي ظهر امس واستهله بالقول :

المطلوب الان ، وبعد كل الذي جرى هو الالتفاف حول رئيس الدولة ، والشعور الوطني بالمسؤوليات العامة لان اللبنانيين كل اللبنانيين معنيون بالامر ، وعليهم تقع مسؤولية تاريخية بالغة الاهمية ، ذلك ان البلد الذي عاش هذه الفترة الاليمة وانقطع عن التعايش الذي عرف به ، وكاد يفقد وجهه الحضاري ورسالته العربية اصبح لزاما على كل الفئات المتواجدة فيه ، الانضمام الى موكب القوة التي تدفع عربة الحكم الى تنفيذ التوصيات والمبادىء العامة التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين ، وذلك عبر الخطة الامنية التي وضعها الحكم ، وقد اصبحت في طور التنفيذ .

واضاف : وعلى اللبنانيين بعد اليوم ولا سيما بعض المسيحيين منهم ان لا يعتمدوا بعد الان على دعم خارجي ، وان دعم المسيحي والمسلم يجب ان يكون من لبنان ومن لبنان فقط .

وختم النائب الدويهي قائلا : واذا كان لا بد من شكر لمبادرة الرئيس حافظ الاسد وتجاوبه مع الاشقاء العرب ، لا سيما مع المملكة العربية السعودية فان هذا الشكر يستوي طبيعيا الان ، فالى كل الاشقاء العرب نسجل موقفا تاريخيا لانقاذ هذا البلد ومد يد العون المعنوية اليه .

النواب الموارنة يقررون زيارة القصر للاستيضاح

عقد تجمع النواب الموارنة المستقلين اجتماعا عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في منزل النائب بطرس حرب في جونيه ، حضره بالاضافة الى النائب حرب الشيخ حبيب كيروز الشيخ الياس الخازن ، اوغست باخوس ، الدكتور طارق حبشي وتغيب عن الاجتماع الدكتور طوق لوجوده خارجا والشيخ موريس زوين لاسباب مرضية . كما تعذر على النواب الاخرين الحضور الى جونية بسبب الوضع الامني .

واثر الاجتماع الذي استمر حتى الواحدة والنصف صدر عن المجتمعين البيان الاتي :

ان التجمع النيابي يرحب بكل مسعى جدي لوضع حد للنزف الذي يصيب لبنان وبنيه واقتصاده واستقراره كما يرحب بكل تدبير يدعم وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وديمومته .

وبعد استعراض مقررات مؤتمر بيت الدين والظروف التي رافقتها والتفسيرات التي صدرت اثرها وايضاحا لها وبخاصة المتعلقة منها بالناحية الامنية قرر التجمع مقابلة فخامة رئيس الجمهورية للاطلاع منه على كافة التفاصيل التي يمكن بالذات من تحديد موقفه على ضوئها .


مشاورات قبل الاجتماع (تصوير حبيب ضيا)

التكتل المستقل يشكل وفداً لمقابلة سركيس والحص

مقررات بيت الدين تعيد للشرعية مضمونها

عرض « التكتل النيابي المستقل » نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المساندة والمشاركة في قوات الردع العربية الذي عقد في بيت الدين وابدى ترحيبه الكامل بالمقررات التي صدرت كما اعرب عن الامل في وضعها موضع التنفيذ في اسرع وقت ممكن .

وكان التكتل عقد اجتماعا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في فندق الكارلتون برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب ، قرر خلاله تشكيل وفد لمقابلة رئيس الجمهورية والحكومة لمناقشة نتائج المؤتمر والوقوف بشكل واضح على كامل الاجراءات التي ستتخذ .

وسيضم الوفد الى جانب الرئيس الاسعد كلا من الرئيسين عادل عسيران وصائب سلام والنواب : بشير الاعور ، البير مخيبر ، رينيه معوض ، ومخايل الضاهر .

تصريح الاسعد

استمر الاجتماع حتى الساعة الثانية والربع ادلى على اثره الرئيس كامل الاسعد بالتصريح التالي :

بعد البحث والتداول استقر الراي على ان المقررات التي انبثقت عن مؤتمر وزراء الخارجية في بيت الدين تشكل حلا جذريا للازمة اللبنانية . ويعتبر التكتل ان مختلف الاجراءات الواردة في مقررات المؤتمر التي من شانها ان تعيد للشرعية مضمونها الصحيح وتعيد بالتالي للبنان واللبنانيين الاستقرار المنشود . ان هذه الاجراءات وحدها متلازمة متكاملة لا يجوز تنفيذ البعض منها دون الاخر .

واضاف : كما ان التكتل يركز على الوسائل التي ستعتمدها السلطة من اجل وضع هذه المقررات موضع التنفيذ وعلى الفترة الزمنية التي سيتم بها ذلك والتي يجب ان تكون قصيرة المدى .

وقد تقرر تشكيل وفد يمثل التكتل لمقابلة الرئيسين سركيس والحص بهذا الصدد .

وردا على سؤال قال الرئيس الاسعد ان المقررات كلها بحثناها بكل دقة وعمق انما لا يمكن ان اسرد عليكم مجمل البحث .

وقال النائب نجاح واكيم : لا شك ان مقررات بيت الدين كانت تعبيرا عن راي الشعب اللبناني باسره كما كانت تكرارا وتاكيدا لمقررات الرياض واذا كانت مقررات الرياض لم تاخذ طريقها الى التنفيذ فذلك بسبب التردد . والسؤال الان : هل سيحزم الحكم امره وينفذ ما اقر ام لا ؟

وحضر الاجتماع الرؤساء : عادل عسيران ، صائب سلام ، رشيد الصلح ، امين الحافظ ، والنواب : بشير الاعور ، البير مخيبر ، رينيه معوض ، نزيه البزري ، منير ابو فاضل ، علي الخليل ، انور الصباح ، حسن الرفاعي ، رفيق شاهين ، محمود عمار ، سمعان الدويهي ، سليمان العلي ، زكي مزبودي ، عبدالله الراسي ، عبداللطيف الزين ، ناظم القادري ، جميل كبي ، محمد يوسف بيضون ، نجاح واكيم ، شفيق بدر ، اميل روحانا صقر ، منيف الخطيب ، علي العبدالله ، رائف سماره .


الدويهي ومعوض يدخلان الفندق .


■ نواب التكتل اثناء الاجتماع ■

نواب يقترحون عرض مقررات بيت الدين على المجلس النيابي لجعلها الزامية

تعليقات تطالب بالتنفيذ السريع وعدم التمييع

طرح عدد من النواب امس فكرة تقول بعرض مقررات مؤتمر بيت الدين على مجلس النواب واتخاذ قرار يقول بضرورة اعتمادها من قبل جميع اللبنانيين ووضعها موضع التنفيذ والتزام جميع التنظيمات والاحزاب المتواجدة على الساحة اللبنانية بمضمونها .

وتقرر ان يصار الى مناقشة الفكرة في اجتماعات نيابية لاحقة .

وكان عدد من النواب قد اكد امس بان مقررات مؤتمر بيت الدين تبقى حبرا على ورق ما لم يبادر الحكم الى ترجمتها الى اعمال .

وعلى هذا الصعيد قال الرئيس عادل عسيران : لم تات مقررات القمة بشيء جديد ، بل كانت طبق الاصل عن مؤتمر الرياض والقاهرة عدا ان توزيع القوات وزيادتها في مختلف المناطق اختلف عما كان عليه سابقا .

والان ليس المهم القرارات بل المهم من سينفذ وهل تغيرت الحال وتبدلت الامور واصبح بيد الحكم قدرة جديدة وقوة جديدة ليسير قدما بالتنفيذ ولا يبالي بالمعوقات .

ان مقررات بيت الدين وضعت الحكم امام الامر الواقع فاما الخلاص او الزوال .

وبعد مضي هذه الفترة الطويلة من الزمن والناس يتقاتلون فلما ارتقتنعوا من انفسهم بانفسهم ان كفانا اقتتالا ، وكفانا خرابا وكفانا تدميرا لماضينا وحاضرنا ولنتفق ونحافظ على مستقبلنا ومستقبل اجيالنا الطالعة . هذا حل والحل البديل هو ان تظهر قبضة الدولة بانها حديدية وان تقمع كل من يخرج على القانون والنظام ليستتب الامن ويسود السلام ويصار الى التفاهم على كل الامور .

ناظم القادري

وقال النائب ناظم القادري : استبشر معظم اللبنانيين خيرا وسلاما بالمبادىء الاساسية والوطنية والقومية التي رسمها المؤتمرون في بيت الدين ونامل ان تكون الاطار السليم الذي من خلاله نستطيع التوصل الى حل يضع حدا للالام التي تعتصر قلوبنا ويفوت الفرص على المؤامرة الدولية التي رسم خطوطها اعداء القضية العربية الذين وجدوا في التناقضات الاجتماعية والسياسية المتحكمة في المجتمع اللبناني وفي مراكز القوى الدولية التي اقيمت على الاراضي اللبنانية مجالا لتفجير المواقف واشعال القتيل ونشر الرعب والاقتتال فرصة لتحقيق ما يرمون اليه من تفتيت للارادة العربية وضرب للصمود القومي في صميمه وقدراته وفعالياته ، وكل ذلك من اجل تمرير المخطط وتحقيق الانحراف والمقاصد .

وآمل من صميم القلب ان يوظف الحكم هذا الدعم العربي الجديد وان يترجم المبادىء التي اقرها مؤتمر بيت الدين الى قرارات نافذة في سبيل اقامة حكم قوي وقادر على اعادة الوحدة بين اللبنانيين وعلى فرض هيبة الحكم وسيادة القانون على جميع الاراضي اللبنانية .

وارى ان ارادة معظم اللبنانيين الخيرة متوافقة ومتجاوبة من اجل تنفيذ مهمة السلطة وازالة جميع المعوقات التي تعيق مسيرة السلام والوحدة في لبنان .

بشير الاعور

وقال النائب بشير الاعور : المقررات واضحة وجميعها تنطلق من المصالح اللبنانية . انها كما سبق لكثيرين ان بينوا العبرة في التنفيذ والذي ارجوه ان يكون الحكم في لبنان صفا واحدا في تقييم هذه المقررات وفي الاصرار على تنفيذها لان اي انقسام يظهر في صفوف الحكم يضعف فاعلية المقررات والزخم في تنفيذها .

سليمان العلي

وقال النائب سليمان العلي : اني ارحب بهذه المقررات واعتبرها بداية النهاية لحل الازمة اللبنانية ، ولكن ليس المهم بالمقررات ولكن المهم بالتنفيذ ، واننا نشكر الاخوة العرب على هذا الدعم والذي كنا ننتظره بفارغ الصبر .

ولكن الكل ينتظر قضية التنفيذ لان كل مقررات اذا لم تنفذ لم يعد لها ... نحن نرجو الله ان توفق السلطة التنفيذية ونحن ندعمها بكل ما لدينا من قوة .

منير ابو فاضل

وقال نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ منير ابو فاضل : لقد دقت ساعة العمل ويجب ان تعمل دون ... وان . هذه فرصة الدولة الاخيرة للعمل . لقد انتهى مؤتمر بيت الدين بالقرارات المعروفة والتي نوهنا عن اهميتها سابقا وايدناها وشكرنا جميع الذين اشتركوا في هذا المؤتمر .

واضاف ابو فاضل : والان يجب ان تتحول الدولة اللبنانية الى التنفيذ العاجل وبذلك تكون قد خدمنا الوطن وشعبه الذي قاسى الامرين .

وختم قائلا : اني اطلب البدء فورا بدرس مشروع قانون الدفاع كي يصار الى بناء جيش وطني سليم قوي لا شائبة فيه بل جيش للبنان ولجميع اللبنانيين على السواء ليذود عن حياض الوطن ويعمل مع قوى الامن الداخلي لحفظ الامن .

عبده عويدات

وقال النائب عبده عويدات : المقررات خيرها في تنفيذها ، فهي تحدد الاسس التي يجب ان يقوم عليها الحل الشامل . والاسس في مجملها ومعظمها واردة في مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة : وحدة لبنان ارضا وشعبا وممارسة الدولة سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية وازالة العوائق امام قيام سلطة مركزية قوية ونزع السلاح وجمعه من الفئات غير المسؤولة ، ومساعدة الدولة في استعادة سلطتها وما تبقى من مقررات فهي وليدة الظروف اللاحقة للمؤتمرين المذكورين . واذا كانت الظروف قد حالت دون تطبيقها في الماضي فلا بد من ان يكون مؤتمر وزراء الخارجية ، بالتاكيد عليها ، قد اقتنع بتوافر امكانات التنفيذ وزوال العقبات التي حالت حتى اليوم دون تطبيقها .

اضاف عويدات : وقد اصبح من واجب الحكومة ان تسارع الى وضع الخطة التطبيقية ووسائلها وتعمل فورا على مباشرة تطبيقها . وفي اعتقادي انه من الاجدى والاعم والاشمل ان تعرض خطة التطبيق هذه على مجلس النواب لمناقشتها واسداء الاراء بشانها واتخاذ القرارات التي تدعم الحكومة في مجالات التطبيق ، والطريقة هذه تتيح للراي العام ان يطلع على مجريات الامور التي تؤدي الى اعادة سلطة الدولة وسلطة القانون ويتابع مراحل التطبيق فيكون الحكم في كل ما يطرا من تطورات .

تدارس حزب النجادة في جلسته الاسبوعية امس برئاسة السيد عدنان الحكيم رئيس الحزب مقررات مؤتمر وزراء خارجية الدول المساندة والمشاركة في قوات الردع العربية .

واصدر الحزب في ختام جلسته بيانا جاء فيه :

١ — ان حزب النجادة يرى في مقررات مؤتمر بيت الدين ترسيخا للارادة العربية واسقاط محاولات التدويل والتقسيم والتجزئة .

٢ — ان مقررات بيت الدين وضعت ارادة عربية وبمباركة دولية وبتشجيع الى واسع مما يوجب وضعها موضع التنفيذ العملي من قبل رئيس الجمهورية ، لا تقبل التمييع ولا المماطلة كما حاول الجبهة اللبنانية اليوم بهدف اجهاض المقررات والعودة بالبلاد الى دوامة العنف والخراب والقتل .

٣ — ان حزب النجادة يرى من واجبه في هذه المرحلة الدقيقة الخطيرة وضع رئيس الجمهورية امام مسؤولياته الوطنية باعتباره رئيسا للبنان وليس طرفا ليبدأ على الفور تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين وتجنب الانحياز او المواقف التي تجعله طرفا الى جانب الجبهة اللبنانية .

٤ — ويرى حزب النجادة ان تصريحات وزير الخارجية فؤاد بطرس المقرب جدا من الرئيس سركيس محاولة لاجهاض المقررات ويتساءل الحزب : كيف سمح فؤاد بطرس لنفسه بمحاولة واد القرارات الصادرة باجماع عربي . وكان على الرئيس سركيس ان يوعز ان تصريحات بطرس هي شخصية ولا تمثل راي الدولة حتى لا يتبادر الى الذهن انها بوحي من الرئيس سركيس نفسه .

٥ — ان حزب النجادة الذي يتحمل مسؤولياته الوطنية والشعبية يرى وجوب ابقاء قوات الردع العربية في اماكنها . ويشدد الحزب وبصورة حاسمة على ابقاء القوات السورية بالذات في اماكنها ومواقعها .

٦ — ان تصريحات لوي دي غيرنغو وزير خارجية فرنسا وتاييدها من قبل السيد ريمون بار رئيس الوزراء والبرلمان الفرنسي ، ثم تصريحات الناطق بلسان الخارجية الاميركية كشفت وضوح مواقف شمعون .

٧ — يرى حزب النجادة ان يتم ... على الفور باقرار مشروع قانون الدفاع تمهيدا لبناء جيش وطني متوازن ... ما نصت عليه ... مؤتمر بيت الدين ، كما يرى وجوب الاسراع باخفاء المظاهر ... المليشيات .

ان حزب النجادة ، وهو يرى ان ما جاء في مقررات مؤتمر بيت الدين متوافقا مع الاهداف والمبادىء التي تنادي به وينادي بها المخلصون يطلب بالحاح وضع مقررات بيت الدين موضع التنفيذ ويحمل مسؤولية التلكؤ للرئيس سركيس وبقايا الجبهة اللبنانية .

بريد جريدة المتن يستأنف أعماله

يباشر مكتب بريد وبرق جديدة المتن اعماله كالمعتاد اعتبارا من صباح امس ١٩ — ١٠ — ١٩٧٨ ويرجو ملتيسز المكتب السيد ميشال الطويل من مشتركي العلب البريدية الحضور للمكتب المذكور لاستلام بريدهم كي لا يتعرض للتلف .

مؤتمر صحافي لطلائع الوحدة الوطنية

اعلنت طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية انها ستعقد مؤتمرا صحفيا عند الساعة الحادية عشرة من صباح غد السبت في مركزها خلف حديقة الصنائع ، لمناسبة صدور توصيات مؤتمر بيت الدين تعلن فيه دعمها للشرعية والحكم .

سلمان يبلغ سركيس اصرار السودان على سحب قواته

عاد الى بيروت ظهر امس اثيا من الخرطوم الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية بعد زيارة قصيرة للعاصمة السودانية سلم خلالها الرئيس السوداني جعفر النميري رسالة من الرئيس الياس سركيس تتعلق بالتجديد للقوات السودانية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان .

وكان في استقبال الوزير سلمان على المطار سفير السودان في لبنان ومدير عام وزارة الداخلية ومحافظ جبل لبنان .

وقد ادلى الوزير سلمان بالتصريح التالي : لقد كلفني فخامة الرئيس ان انقل رسالة الى سيادة الرئيس جعفر النميري على اثر اجتماعات وزراء خارجية الدول المساندة والمشتركة في قوات الردع العربية . وفعلا نقلت هذه الرسالة في مقابلة تشرفت بها مع سيادة الرئيس جعفر النميري صباح امس ونقلت له الرسالة . وكان هنالك مجال للتباحث بالاوضاع التي تجري على الساحة اللبنانية والساحة العربية وسابلغ حالا فخامة الرئيس اجابة سيادة الرئيس النميري .

● هل يمكن القول ان الكتيبة السودانية باقية ؟

■ اود ان ابلغ فخامة الرئيس الجواب الرسمي قبل ان اعلنه الى وسائل الاعلام .

● كيف كان صدى نتائج مقررات بيت الدين لدى الحكومة السودانية والرئيس النميري ؟

■ لقد ظهر انه راض عن النتائج ، ودعا لان تستطيع السلطة اللبنانية من تطبيق هذه المقررات ووعدنا بكل مساعدة يمكن ان يقدمها في المستقبل ضمن امكانات السودان وضمن السياسة التي خططها ويراها في ما يتعلق بلبنان والدول العربية .

وقد سعدت بلقاء وزير الداخلية في السودان وبعض المسؤولين هناك وكانت جولة مفيدة كثيرا مع الرئيس النميري في الخرطوم .

■ سلمان لدى عودته وفي استقباله سفير السودان ■

اتصال مع سركيس

وبعد عودته من المطار اجرى الوزير سلمان اتصالا بالرئيس الياس سركيس وابلغه رد الرئيس السوداني على الرسالة اللبنانية على ان يزوره فيما بعد لاطلاعه على اجواء الزيارة .

وفي وقت لاحق اعلن الوزير سلمان ان السودان لم يوافق على التجديد لقواته ضمن فترة التجديد الحالية لقوات الردع العربية .

وقال ان الرئيس السوداني ابلغه انه اذا كان هناك طلب من الحكومة اللبنانية لمساعدة جديدة في المستقبل فهو مستعد لدرسها بكل انفتاح وتفهم .

لقاء مشترك بين الجبهة القومية والمجلس الاسلامي

تم مساء امس الاول لقاء مشترك ، بين الجبهة القومية برئاسة السيد كمال شاتيلا والمجلس الاسلامي برئاسة المحامي شفيق الوزان في مقر المجلس .

وقد تالف وفد الجبهة القومية من المحامي محمد زكريا عيتاني ، المحامي حسن مطر ، المحامي نسيب الخطيب ، علي ابراهيم ، عماد عكاوي .

وتالف وفد المجلس الاسلامي من المحامي عارف حمود ، حسين مكي ، المحامي امين سنو ، خليل التمساح .

وبعد الاجتماع ادلى شاتيلا بالتصريح التالي : ان مقررات بيت الدين وما تستلزمه من تكتل الجهود الوطنية من اجل وضعها موضع التطبيق الفعلي ، تستوجب اجراء الاتصالات اللازمة مع كافة القوى الوطنية التوحيدية التي تلتزم بهذه المقررات ، وقد تبادلنا وجهات النظر مع المجلس الاسلامي الكريم برئاسة الاستاذ شفيق الوزان ، حول المهمات الوطنية في هذه المرحلة ، في ضوء مقررات بيت الدين ، من حيث :

١ — اعتبار هذه المقررات منسجمة مع طروحات الخط الوطني المستقل في الساحة اللبنانية .

٢ — العمل على تنسيق الجهود الوطنية ، من اجل مطالبة السلطة بعدم التردد والمباشرة في تطبيق الاجراءات التي تفتح الطريق امام حل سياسي عادل في البلاد ، وذلك عن طريق حل الميليشيات المسلحة ، وانهاء المؤسسات التقسيمية ، والمباشرة في تطبيق القوانين ضد جميع المتعاونين مع اسرائيل .

٣ — وقف الابتزاز للسلطة وحماية مقررات بيت الدين من التدخل الصهيوني والتدويل الاجنبي الذي لا زال يتربص بالبلاد اذا لم توضع مقررات بيت الدين موضع التطبيق الفوري وباقصر وقت ممكن . وقد اتفقت الجبهة القومية والمجلس الاسلامي على استمرار المشاورات بينهما وسو... الجبهة القومية اتصالات ... تركمة ... الاهداف التو... ل مع اسرائيل و... وتعزيز انتمائه للو...

قطع المياه في جبيل يوم الثلاثاء

ابلغت ادارة مشروع مياه الشفة في جبيل وقضائها الاهلين انها سوف تضطر الى قطع المياه عن كل انحاء المشروع لمدة ٢٤ ساعة وذلك لاجراء بعض الاصلاحات الضرورية على الخط الرئيسي ابتداء من صباح الثلاثاء الواقع في ٢٤ الجاري .

قيادة "المرابطون" تناقش مقررات بيت الدين

عقد مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » اجتماعه الدوري الاسبوعي ، برئاسة السيد ابراهيم قليلات امس الخميس ، واصدر على اثره البيان التالي :

ناقش مجلس القيادة القضايا والمواضيع المطروحة على جدول الاعمال وتوقف عند ما يلي :

١ — اطلع مجلس القيادة على التقرير الامني الذي اعده المجلس العسكري للحركة وناقش الخطة الامنية المقترحة لمواجهة امكانية حدوث اي تسيب او محاولة تسيب امني في « المنطقة الوطنية » ، وقرر المجلس بناء عليه اعتماد خطة المجلس العسكري في الدفع لفرض ايجابية امنية في المنطقة الوطنية ترتكز الى الطلب بتكثيف القوة الفاعلة للادارة الشرعية الامنية اي قوات الردع العربية بالتكامل مع قوى الامن الداخلي اللبناني عبر المخافر المتواجدة في المنطقة الوطنية .

٢ — اطلع مجلس القيادة على التقرير العسكري الذي اعده المجلس العسكري والتدابير المتخذة تنفيذا لقرار مجلس القيادة الاسبوع الماضي وخاصة لجهة منع المظاهر المسلحة وحظر التجول بالسلاح خارج المراكز الا في حال التكليف بمهمة لواجب علم خدمة للمواطنين وبموجب امر خطي .

٣ — بحث مجلس القيادة مقررات مؤتمر وزراء خارجية دول الردع من كل جوانبها وهو يعلن انه مع الايجابيات في هذه المقررات ، لكنه يحذر من اوجهها السلبية ومن الدور والموقف السلبي الذي ظهر ويستمر من الشركاء في الشرعية من مقررات بيت الدين وتخص بالذكر الوزير فؤاد بطرس الذي كما يبدو الوجه الرسمي للجبهة اللبنانية .

وتوقف المجلس مطولا عند ما ينفذ من خطة امنية في المناطق الشرقية ويرى المجلس فيها امرا ثانويا اذا ما بقيت في نطاق ايجابيات مقررات بيت الدين .

٤ — عرض امين الشؤون الاعلامية ابعاد الحملة الاعلامية التي تتولاها اذاعة صوت لبنان العربي في ما يتعلق بمنع مواطني المنطقة الوطنية والاسلامية من الاستحصال على جوازات سفر لهم وخاصة في موسم الحج الى الديار المقدسة ، بما في ذلك من تحد للشعور الاسلامي الديني والوطني وابدى مجلس القيادة بعد المناقشة تنبيه لهذه القضية وتكليف بعض اعضائه متابعتها على كافة الاصعدة وبمختلف الوسائل .

وكان السيد ابراهيم قليلات قد اجتمع امس بالسيد ابو اياد والنائب زاهر الخطيب .

لحود يبحث وضع المدارس في البقاع

بحث محافظ البقاع هنري لحود خلال اجتماعين متتاليين عقدهما قبل ظهر امس في سراي زحلة مع رئيس دائرة التربية في البقاع جان ابو طعمان وممثلي الثانويات في زحلة ورياق وضع المدارس الرسمية في المنطقة .

وبعد الاستماع الى اراء المعنيين وملاحظاتهم اتصل المحافظ لحود برئيس التعليم الثانوي في بيروت محمد الحاج واستعرض معه مطالب المدارس في البقاع ، فتقرر ان يكلف مديرو المدارس الثانوية الرسمية في البقاع مهمة اجراء امتحان لطلاب البكالوريا القسم الاول الراغبين في الانتقال الى المرحلة النهائية . كما تقرر تكليف مديري المدارس الرسمية التوجه الى وزارة التربية في بيروت خلال مدة يومين مزودين بحاجة مدارسهم الى المعلمين لكي يجري فورا الحاق العدد المطلوب بهذه المراكز تمهيدا لفتح جميع المدارس الثانوية في البقاع اعتبارا من ٢٣ تشرين الاول الجاري وتامين التسهيلات العامة للدراسة امام الطلاب .

وقد اصدر المحافظ لحود القرارات والتعليمات بهذا الصدد واحالها على رئيس دائرة التربية في البقاع للتنفيذ .

تحذير ... تلامذة ضباط

... عن قيادة الجيش النشرة ... ما يلي :

نظرا للاوضاع العامة في البلاد ولعدم سلوك الطرقات في منطقتي ... الثلث الاول ... الاعلان ... ضباط لغاية ... شروط ... الراغبين ... كما يلي :

ان لا يتجاوز التاسعة والعشرين لغاية ... ١٩٧٩ بدلا من ...

... بالمدنيين تعدل شروط ... يتجاوز عمر ... بالنسبة لطالب ... ضابط طيار و ٢٤ سنة بالنسبة ... التطوع من قوى ... الامن الداخلي حتى ١٥ — ٢ — ١٩٧٩ بدلا من ١ — ١ — ١٩٧٨ .

اختبار الدخول في كلية الاعلام

تعلن كلية الاعلام والتوثيق بالجامعة اللبنانية ما يلي :

يجري اختبار الدخول الى كلية الاعلام والتوثيق للعام الدراسي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ يومي الاربعاء والخميس في ٢٥ و ٢٦ تشرين الاول . فعلى الطلاب المسجلين الحضور الى مبنى الكلية في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء .

هكذا ورد الاصل

البيان الدوري لمصرف لبنان
زيادة النقد المتداول ٩٣ مليونًا

اصدر مصرف لبنان بيانه الدوري عن الفترة الممتدة من ٣٠-٩-٧٨ حتى ١٥-١٠-٧٨ وجاء في البيان ان بند ذهب وعملات اجنبية في باب الموجودات قد زاد اكثر من ٨٠ مليون ليرة . وان سلفات القطاع الخاص قد زادت نحو ٥٦ الف ليرة فقط في حين استقر بند سلفات القطاع العام .
وزاد النقد المتداول في باب المطلوبات اكثر من ٨٣ مليون ليرة :
وفي ما يلي بيان مصرف لبنان :

الموجودات	بتاريخ ١٥/ ١٠/ ١٩٧٨ ليرة لبنانية	بتاريخ ٣٠/ ٩/ ١٩٧٨ ليرة لبنانية
١ ـ ذهب وعملات اجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	٢٩٨٥٠٦١٥١٣٫٢٠	٢٩٠٤٨٥٠٦٣٨٫١٤
٢ ـ سلفات للقطاع العام	٦٠٩٠٠٠٠٠٠٫٠٠	٦٠٩٠٠٠٠٠٠٫٠٠
٣ ـ سلفات للقطاع الخاص	٦١٥٧٠٤٥٢٫٦٢	٦١٥٢٣٨٥٠٫٢١
٤ ـ سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٢٨/ ٦٧	١٣٤٣٥٢٧٫٨٩	١٣٤٣٥٢٧٫٨٩
٥ ـ موجودات اخرى، وحسابات مدينة	٣٨٦٨٢٢٨٨٠٤٫٢٨	٣٨٤٠٥١٨٠٩٧٫٥١
المجموع:	٧٥٢٥٧٠٤٢٩٧٫٩٩	٧٤١٧٢٣٦١١١٣٫٧٥

المطلوبات	بتاريخ ١٥/ ١٠/ ١٩٧٨ ليرة لبنانية	بتاريخ ٣٠/ ٩/ ١٩٧٨ ليرة لبنانية
١ ـ تعهدات تحت الطلب		
أ ـ نقد في التداول	٣٧٢٤٠٩٥٣٤٧٫٢٣	٣٦٣٠٩٧٨٩٥٧٫٩٦
ب ـ ايداعات تحت الطلب	٢٣٩٣٢٨٩٥٤٠٫٧٩	٢٤٧٦٤٥٤٦٩٦٫٨٥
	٦١١٧٣٨٤٨٨٨٫٠٢	٦١٠٧٤٣٣٦٥٤٫٨١
٢ ـ ايداعات اخرى	٩٦٦٦٦٥٣٥٧٫٠٥	٨٦٤٤٩٢٣٨٨٫٠٩
٣ ـ رأس المال	١٥٠٠٠٠٠٠٫٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٫٠٠
٤ ـ الاحتياط العام	١٩٧٧٧٣١٩٠٫٢٥	١٩٧٧٧٣١٩٠٫٢٥
٥ ـ حسابات اخرى دائنة	٢٢٨٨٨٠٨٦٢٫٦٧	٢٣٢٥٣٦٧٨٠٫٦٠
المجموع	٧٥٢٥٧٠٤٢٩٧٫٩٩	٧٤١٧٢٣٦١١١٣٫٧٥

اعرب السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات السابة والخاصة ، رئيس نقابة موظفي شركة مرفأ بيروت عن اعتقاده بان المرفأ سوف لا يتمكن من العودة الى العمل الا في حال استقرار الاوضاع الامنية نهائيا .

واوضح بشارة بالقول : ان نقابة موظفي شركة مرفأ بيروت ونقابة عمال التداول لا يسعها اصدار اي بيان بدعوة العمال للالتحاق بمراكز عملهم في المرفأ ما لم يتبين لهما بان الاوضاع الامنية باتت مطمئنة وذلك حرصا على سلامة العمال والموظفين .

وردا عن سؤال حول حجم الخسائر التي تعرض لها المرفأ بنتيجة الاحداث الاخيرة قال بشارة : انه ، ولتاريخه لم يتمكن اي من المسؤولين في شركة المرفأ من الكشف على الاضرار التي لحقت بمنشآت المرفأ ، وبالتالي فانه لا يمكننا تحديد حجم هذه الخسائر .

وتابع بشارة قائلا : الا اننا نرى بانه مهما كان حجم الاضرار او نوعيتها فان المرفأ قادر على استعادة نشاطه وبشكل فعال في حال توفر الاجواء الامنية والدليل على ذلك ان المرفأ وبعد حرب السنتين قد استطاع استئناف العمل بفضل جهود عماله وموظفيه رغم الاضرار الكبيرة التي لحقت بمنشآته الحيوية خلال هذه الحرب .

فرعون يتابع اتصالاته

ومن جهة اخرى اجرى امس السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة مرفأ بيروت عدة اتصالات شملت كبار موظفي الشركة جرى خلالها تبادل في وجهات النظر حول امكانات استئناف العمل في المرفأ وارسال فريق عمل فني من الشركة للكشف على حجم الاضرار التي لحقت بالمرفأ للمباشرة باجراء عملية التصليحات المطلوبة .

وسيط وزارة العمل بقضية كونتيننتال يطلب اعفاءه من مهمته

رفع السيد احمد منيمنة رئيس دائرة التحقيقات والقضايا في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وسيط الوزارة في المفاوضات الجارية لمعالجة الخلاف الناشب بين ادارة مصرف «كونتيننتال» واتحاد موظفي المصارف ، رفع كتابا امس الى مدير عام الوزارة طلب فيه اعفاءه من مهمته كوسيط في الخلاف المذكور ، احتجاجا على الاتهامات التي وجهها له اتحاد المصارف في كتاب اذاعه امس .

كتاب منيمنة

وجاء في كتاب منيمنة : صدر في الصحف بيان صادر عن اتحاد موظفي المصارف يتعلق بموضوع الوساطة القائمة بين موظفي بنك كونتيننتال وادارة المصرف المذكور بسبب اقدام المصرف على صرف ٦٤ اجيرا .

ولدى الاطلاع على البيان تبين للوسيط وزارة العمل بان كل ما ورد فيه غير صحيح ويتناقض مع الواقع ، كما انه لا يترجم حقيقة الجهود والمساعي التي قام بها كوسيط خلال الوساطة فضلا عن ان ما يتمسك به الاتحاد من رفض لحق الوسيط من التحقيق بصحة تمثيل طرفي النزاع في الوساطة مخالف لاحكام المادة ٣٨ من قانون الوساطة والتحكيم التي تنص بانه يجب ان يكون كل طرف من طرفي النزاع حاضرا او ممثلا في جميع اطوار الوساطة، ويعود للوسيط التحقق من صحة هذا التمثيل بجميع الوسائل .

فامام هذا الموقف الذي يعبر عن الجحود للجهود التي بذلتها لمصلحة الموظفين والتي فاجأت الطرفين عند طرحها والتي تقضي بتحقيق ما يلي :

١ ـ اعادة الموظفين المصروفين من مهلة الانذار القانوني ابتداء من ١-٩-١٩٧٨ .

٢ ـ يدفع للموظفين المصروفين اجرة ثمانية اشهر اضافية وفقا للاجر الشهري العادي .

٣ ـ اعادة الموظفين المصروفين بالاضافة الى تعويضهم القانوني وبالاضافة الى ما ورد في البندين المذكورين اعلاه من تعويض اضافي قدره شهر ونصف شهر عن كل سنة خدمة.
لهذا ارى اعفائي من هذه الوساطة .

٤٠ مصرفا في الجلسة الاستثنائية الاولى للمقاصة

جرت قبل ظهر امس جلسة المقاصة « الاستثنائية » في مصرف لبنان لتبادل الشيكات بين المصارف بصورة ثنائية واختيارية .

وبلغ عدد المصارف التي شاركت في الجلسة نحو ٤٠ مصرفا الا ان عدد الذين تبادلوا فيما بينهم كان دون هذا العدد بكثير .

اصلاح شبكات الكهرباء بين نهر الكلب والبترون

انهت امس دائرة كهرباء جونية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان اعمال اصلاح الاعطال التي نتجت عن الاحداث الاخيرة ، وقد تم اصلاح جميع الشبكات الرئيسية والفرعية الممتدة من نهر الكلب الى البترون مرورا بجبيل بما فيها القرى التي تتضمنها هذه المنطقة .

وقد اكد امس المهندس ايلي مازجي احد المسؤولين في الدائرة ان قضية انخفاض قوة التيار الكهربائي عولجت ولم يعد ثمة اسباب معينة تحول دون حسن سير توزيع التيار الكهربائي في المنطقة بشكل مستمر ومستقر بصورة طبيعية .

ودعا المهندس مازجي المواطنين الى عدم الاسراف في استهلاك الطاقة الكهربائية للحاجات غير الضرورية او غير الملحة وعدم التعرض لخطوط الشبكات حرصا على مصلحة المواطنين في هذه الظروف .

وختم بالقول ان المؤسسة بجميع اجهزتها حريصة على تلبية المراجعات ومعالجة اسباب شكاوى المواطنين بالسرعة الممكنة وان فرق التصليحات والمناوبة تعمل ليلا ونهارا وبامكان اي مواطن عند الضرورة الاتصال بالدائرة في جونية على رقمي الهاتف ٩٢٠٠٣٥ ـ ٩٣١٤٠٩ او بدائرة المنطقة الفرعية الاخرى في عشقوت والبترون وقرطبا .

وزارة العمل تنهي تحقيقاتها بخسائر شركات البترول

انجز فريق العمل الذي كلفه مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ حميد خوري بمهمة الاتصال بشركات تسويق البترول واتحاد اجراء هذا القطاع لتحديد انعكاسات حريق مستودعات هذه الشركات في محلة الدورة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ، انجز مهمته ورفع تقريرا بنتيجة عمله الى خوري .

وسيقوم اليوم كل من السيدين رضوان الخطيب رئيس مصلحة التفتيش في وزارة العمل واحمد منيمنه رئيس دائرة التحقيقات بجولة جديدة من الاتصالات ستشمل لقاء مع كل من رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر ورئيس جمعية شركات تسويق البترول السيد محي الدين الاحدب لاستكمال جمع المعلومات حول حجم الخسائر التي تعرضت لها الشركات تمهيدا لعقد لقاء مشترك بين الشركات والاتحاد البترولي برئاسة مدير عام وزارة العمل توضع على اثره الترتيبات الكفيلة بمساعدة الشركات وبتامين ديمومة عمل الاجراء في ضوء نتائج التحقيقات التي اجرتها الوزارة .

خسائر الموبيل وتوتال ٣٦ مليون ليرة

واظهر التقرير الذي رفعه فريق العمل حول حجم الخسائر التقريبية التي لحقت بشركتي الموبيل اويل وتوتال استنادا الى المعلومات التي قدمتها الشركتان الى مفتشي وزارة العمل بان حجم هذه الخسائر يزيد عن الـ ٣٦ مليون ليرة عدا عن الخسائر التي لحقت بالشركات الاخرى .

واوضح رئيس مجلس ادارة الموبيل اويل المعلومات التالية عن الخسائر التي تعرضت لها شركته من جراء احتراق مستودعاتها وذلك على الشكل التالي :

ـ ان شركة الموبيل كانت تملك ٢١ كرخانة قبل الاحداث الاخيرة في محلة الدورة . وقد اتت النيران على كامل موجوداتها وان ثمن هذه البضائع هي بحدود الى ٧ ملايين ليرة تسعر الكلفة .

وتتوزع انواع موجودات هذه الكازخانات على الشكل التالي :

ـ ٣ ملايين ليتر كاز طيران
ـ ١٦٢٥ طن من الزيوت غير المصنعة
ـ ٦٥١٢٤٨ ليتر مواد كيمائية مختلفة
ـ ٢٠٠٠٠ طن زيت مصنع ، معلب بسعر الطن ٣٠٠ ليرة .

ويضيف الاحدب بان ثمن الآليات والمعامل ومستودع قطع الغيار الخاصة بالشركة في الدورة والتي دمرت كليا يتراوح ثمنها بين ١٥ و ٢٠ مليون ليرة .

وافاد الاحدب بان المطلوب لمعالجة هذه الخسائر اسراع الدولة بمد يد المساعدة للشركات المتضررة عن طريق تعديل جدول تركيب الاسعار وجعل الجعالة مرتين ونصف عما هي عليه الآن ومنذ العام ١٩٥١ . مع تمديد مهل استيفاء ديون الدولة المترتبة على الشركات وتمديد مهل استيفاء ثمن المحروقات من المصافي من ١٥ يوما الى ٣ اشهر .

على ان تتعهد الشركات مقابل ذلك بعدم صرف اي من اجرائها حيث يبلغ عدد اجراء الموبيل العاملين في الدورة ٤٠٠ اجير .

التوتال ١٤ مليونا

وافاد رئيس مجلس ادارة توتال السيد مصطفى طبارة مفتشي وزارة العمل بان خسائر شركته من حريق مستودعاتها في الدورة هو بحدود الـ ١٤ مليون ليرة وذلك على الشكل التالي :

١ ـ البضائع التي احترقت :
ـ ٣٠٠٠ متر مكعب بنزين طيران
ـ ٢٠٠٠ طن زيوت مختلفة
ـ ٢٠٠٠ طن آزفلت
ـ ٢٥٠٠ طن متر مكعب ـ ماري
ويبلغ ثمن هذه البضائع ٦ ملايين ليرة .

٢ ـ الموجودات القائمة :
خزانات ، آليات ، مستودع غيار وهذه المنشآت تبلغ قيمتها ٨ ملايين ليرة بالاضافة الى بعض المحطات التي تملكها الشركة والتي احترقت في المنطقة الشرقية .

ويبلغ عدد العمال العاملين في مستودعات الشركة المحروقة ٧٠ مستخدما .

■ ازدحام على محطة محروقات ■

اسعار الغاز والبنزين تواصل ارتفاعها اعتباطياً

لم تصل امس وكما كان مقررا شحنة الغاز الاولى والبالغة ١٠٠٠ طن من مجموع الصفقة التي تعاقد على شرائها بعض اصحاب شركات توزيع الغاز رغم ما اعلنه المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة الدكتور عزمي رجب عن وصول هذه الشحنة ومباشرة تفريغها .

ويبدو ان التأخير الحاصل في وصول هذه الشحنة ، هو تأخير متعمد من قبل اصحاب شركات توزيع الغاز افساحا منهم في المجال لاستمرارية رفع اسعار قارورة الغاز محليا من ١٥ الى ١٧ و ٢٠ ليرة بحجة النقص الحاصل محليا بالنسبة لهذه المادة .

ورغم الاحتكار الذي يمارس من اصحاب هذه الشركات لجهة رفع الاسعار اعتباطيا وممارسة عمليات احتكار واسعة على هذا الصعيد منذ اكثر من ١٥ يوما ، فان اجهزة المكافحة والمراقبة في وزارة الاقتصاد لم تتحرك لا فعليا ولا شكليا حتى الآن حين اعلن رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي بان مصلحته باشرت استقصاء المعلومات المتوفرة لديها حول ارتفاع اسعار الغاز .

وقال اللاذقي انه باشر بالامس التحقيق مع الموزعين للوقوف على اسباب الارتفاع الحاصل في اسعار القارورة ومن هي الشركات التي رفعت اسعارها لاتخاذ التدابير القانونية بحقها .

واكد اللاذقي ان المصلحة ستعمد الى تنظيم محاضر ضبط بحق الشركات التي يثبت بانها تعمد الى رفع الاسعار وبان هذه المحاضر سترفع الى القضاء المختص فور استئناف نشاطه .

والبنزين بـ ١٧ ليرة

وعلى صعيد آخر واصلت امس محطات بيع البنزين ببيع الـ ٢٠ ليترا بـ ١٧ ليرة بدلا من سعره الرسمي والمحدد بـ ١٤ ليرة .

كما ان بعض المحطات عمدت الى رفع السعر الى ١٩ و ٢٠ ليرة .

ورغم موجة السخط العارمة لدى المواطنين من هذه الزيادة وابلاغ الاجهزة المختصة في وزارة الاقتصاد الامر فان مصلحة حماية المستهلك لم تتدخل وكان الموضوع لا يعنيها .

ومما يخشى منه بان تستمر هذه المحطات باعتماد السعر الجديد لصفيحة البنزين وتكريسه نهائيا اسوة بما سبق لها واقدمت عليه خلال وبعد حرب السنتين حيث عمدت هذه المحطات الى رفع سعر الصفيحة اثناء الحرب من ١٤ ليرة (التسعيرة الرسمية) الى ١٥ ليرة وبقيت عليها حتى الاحداث الاخيرة رغم علم الدولة بمخالفة هذه المحطات للتسعيرة الرسمية المحددة في جدول تركيب اسعار المحروقات .

الخواجا يرحب بمقررات بيت الدين

رحب امس رئيس بورصة بيروت السيد انطوان الخواجا بالمقررات التي اسفر عنها مؤتمر بيت الدين ، وقال ان هذه المقررات جاءت صالحة لمعالجة الازمة اللبنانية وتبقى ضرورة الاسراع في تنفيذها للوصول الى نهاية الازمة .

وقال الخواجا : اننا نرحب بكل بادرة وكل قرار يهدف الى انهاء الاقتتال ووقف النزف وتعزيز الشرعية .

واضاف : ان المقررات جاءت لتضع الاطار الصالح وبالتالي لايجاد المدخل الملائم لتحقيق الوفاق الوطني الصحيح .

ونوه الخواجا بالجهود العربية التي بذلت لحل الازمة اللبنانية وقال ان ما ورد حول مساعدة لبنان اقتصاديا وماليا للنهوض من كبوته يدل دلالة واضحة على الرغبة العربية في مساعدة لبنان لحل ازمته .

تراجع في سعر الدولار

طرأ تراجع نسبي على سعر الدولار الاميركي وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٢٩٧ و ٢٩٨٫٥٠ قرشا لفئة البنكنوط و ٢٩٦ و ٢٩٧ قرشا لفئة الحوالة . وتراجعت ايضا اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية .
بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٢٧٫٧٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٩٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت على اعتبار ان بورصة بيروت لم تزل مغلقة لذلك لم تصدر نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية :

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٧٫٠٠	٢٩٨٫٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٦٫٠٠	٢٩٧٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٩٠٫٠٠	٥٩٧٫٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٠٫٠٠	٧٠٫٥٠
المارك الالماني	١٦١٫٥٠	١٦٢٫٥٠
الفرنك الافريقي	١٣٨٧٫٠٠	١٣٩٧٫٠٠
الفرنك السويسري	١٩٤٫٠٠	١٩٧٫٠٠
الف لير ايطالي	٣٦٢٫٠٠	٣٦٧٫٠٠
الدينار الاردني	٩٩٠٫٠٠	٩٩٥٫٠٠
الليرة السورية	٧٢٫٦٠	٧٢٫٨٥
الدينار العراقي	٨٧٩٫٠٠	٨٨٤٫٠٠
الدينار الكويتي	١٠٩٢٫٠٠	١٠٩٧٫٩٠
الريال السعودي	٨٩٫٢٠	٨٩٫٥٠
درهم الامارات	٧٦٫٥٠	٧٦٫٨٠
دينار البحرين	٧٦٥٫٠٠	٧٦٨٫٠٠
ريال قطر	٧٦٫٥٠	٧٦٫٨٠
جنيه مصري	٤٠٠٫٠٠	٤١٠٫٠٠
الليرة التركية	٩٫٧٥	١٠٫١٠
الذهب :		
الاونصة	٢٢٧٫٧٠ دولارا	
الكيلوغرام	٢١٧٠٠ ل.ل	٢١٩٠٠ ل.ل

الأوساخ تغطي العاصمة والأمراض تهدد المواطنين

كتب نعيم شقير :

« النظافة من الايمان » . شعار قديم لا بل حكمة سديدة سكنت في كل انحاء العالم .وغابت عن لبنان ..

ولم يقتصر غيابها على الشوارع والمنازل بل تعداه الى القلوب والنفسيات ، وتمكن القرف في التصرفات حتى اصبح الشريك المنازع لكل لبناني .

ولبنان الذي كان مقصد الجميع ومحط انظار الجميع والذي كان قبلة الشعراء وصورة الجمال ومصدر الوحي ، اصبح اليوم التناقض الاكيد لما مضى والصورة البشعة لوطن كان من اجمل الاوطان والشعب كان من اعرق الشعوب ..

من يصدق ان لبنان سيصبح محطة « للزبالة » ، وملقى للذباب والجرذان ومعرضا للقرف ومسرحا للمرض ؟

من يصدق ان شوارع بيروت ، عاصمة الجمال ، تستفيض بالقمامة واي قمامة .. قمامة النفوس وقمامة الطعام ؟

- من يصدق ان لبنان ستزوره الامراض الفتاكة المعدية بعد حين ؟

ناقوس الخطر يدق ، والمصائب تتنوع وتتجمع . فبعد الحرب بالقذائف وبعد الحرب بالرصاص ، اصبح الحرب بالمرض والوسخ !..

انه اصعب الامراض واقواها فعالية .. فالوسخ سواء كان في الجسد او في الروح ، في البيت او في الشارع لا بد وان ينعكس علينا سلبيا ، ويفعل فينا اكثر من القذائف وابلغ من الرصاص ..

اينما تنقلت ، وكيفما توجهت ، تشاركك الزبالة ..

في الشارع زبالة ، على الكورنيش قمامة .. حتى في افضل شوارع العاصمة ترى الجرذان تسرح وتمرح والذباب يحوم تحت الشمس ينفث المرض والسموم ليتنشقها المواطن ويموت مرتين .

بيروت انقسمت في شوارعها بين السكان .. مناطق تسكنها الاشباح تعيش على اصوات الرصاص وانغام القذائف ، ومناطق تسكنها الجرذان تعيش على البقايا وتقتل البقية .. وكان الله كتب على لبنان الشقاء والدمار في جميع مراحله ، وتعددت فيه الامراض لتفتك باللبنانيين وتشردهم صحيا ونفسيا وماديا ..

اي شقاء هذا الذي نعيشه ؟ واي رجاء نامله ؟ وكلنا نشارك في المصيبة .. فمن لم يحارب بالسلاح حارب بالاوساخ ، ومن لم يحارب بالاوساخ تاجر بالارواح ، ومن لم يتاجر بالارواح غطس بالوحل ..

وبلديتنا الموقرة ، لا تزال تطمئن الناس عبر الاذاعات والصحف بان العمال ينشطون في رفع القمامة وحرقها ..

الانذارات صدرت عن الاطباء ، والامراض اصبحت تهدد الناس ، والمواطنون لا زالوا يرمون اوساخهم من النافذة الى الشارع وكانهم غرباء عن المدينة ...

مسؤولية المواطن

واللوم لا يقع على عاتق الدولة والبلدية فقط ، بل يقع حتما على المواطن الذي لم يساعد الدولة على تامين النظافة .. واللبناني تعود الاعتماد على الدولة في كل مصيبة ، وتعود اللوم دائما لكنه نسي لا بل تجاهل بان على المواطن واجبات كما ان له حقوقا .

وعمال التنظيفات الذين يقبضون رواتبهم قبل الجميع لا زالوا في اجازة طويلة وكان الامر لا يعنيهم والمصيبة لا تهمهم ..

صحيح ان كل مواطن مسؤول لكن الاصح ان تكون الدولة مسؤولة بدورها عن المواطنين .. وعندما لا تستطيع الدولة تامين الحياة للمواطن سواء من حيث تجواله او من حيث سكنه فكيف نطلب من المواطن ان يكون مسؤولا عن النظافة ..

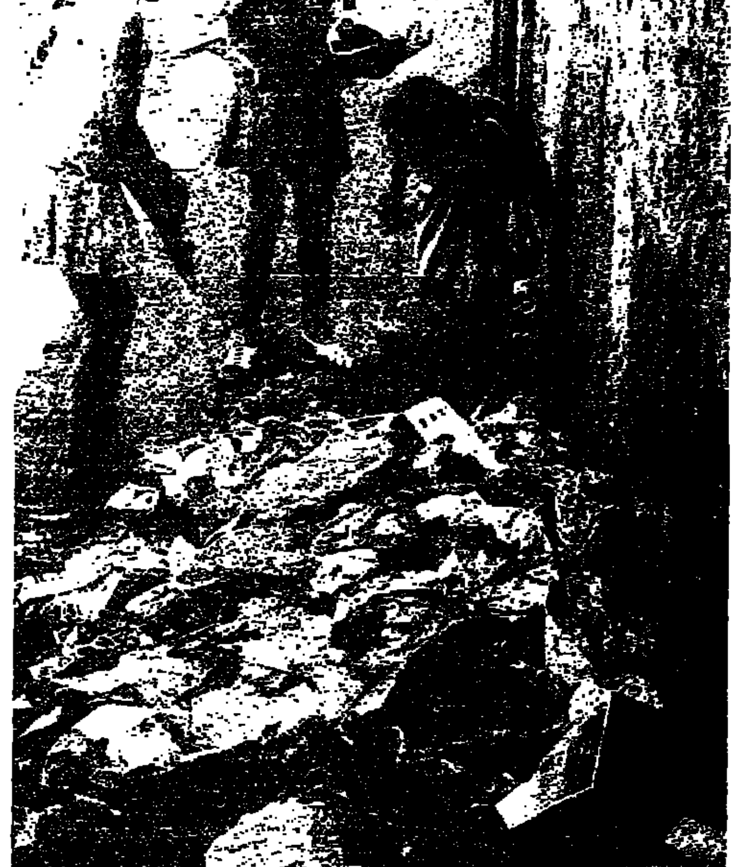
المسؤولية موزعة لكنها متفاوتة بين المواطن والدولة .. فالوسخ هاجمنا في البيوت وفي الشوارع حتى في النفوس .. والمياه انقطعت عن اجسادنا فكيف عن شوارعنا وارض منازلنا !..

فالنظافة هي الشريك الاول للمساء والماء لم يزل غائبا حتى اشعار اخر فكيف لنا بتحقيقها ؟

النظافة التي نريد لا تتمثل في الشوارع ولا في المنازل ؟ اننا نريد نظافة القلوب وسلامة النوايا ، نظافة التفكير . نظافة الاخلاق ... ونظافة الشوارع ليست مهمة طالما ان افكارنا نظيفة وقلوبنا نظيفة ونوايانا سليمة..

واذا سلمنا امرنا للدولة لن نحصل على شيء ، فالدولة بحاجة الينا الآن تقوم بنا وفينا ، فاذا لم نطبق الشعار القائل كل مواطن خفير ومسؤول لن نحصل على شيء ..

وتحزن عندما ترى الشوارع مليئة بالاوساخ وعندما تشعر ان القلوب مليئة بالضغينة وتتمنى لو ان القلوب نظيفة والشوارع غارقة بالوسخ لان كل الاوساخ الخارجية تزال بنقطة ماء بينما القلوب الوسخة لا تنظفها مياه المحيطات .





■ اطفال يلهون بالقمامة ■

الـــرَّدع بانتظار التّحرك



الثقافة

سينما

"سبارتاكوس" الجديد وجه آخر للباليه

فيلم « سبارتاكوس » ، الجديد ، الذي يقدم قصة ثورة عبيد روما في وجه الدولة الرومانية من خلال الثائر سبارتاكوس ، والذي كتب قصته للسينما واخرجه فاديم دريسيف ويوري غريغور ، ووضع موسيقاه ارام خشادوريان يعتبر اضافة جديدة في « سينما — الباليه » ، هذا النوع من الافلام الذي يحول السينما الى ايقاع وحركة وشعر ونغم من خلال حس الباليه ، وفي هذا الاطار نلتقي بافلام مثل : « بحيرة البجع » عن موسيقى تشايكوفسكي ، وروميو وجولييت عن موسيقى بروكوفيف ، والجمال الناعس عن موسيقى تشايكوفسكي ، « وآنا كارنينا » الماخوذ عن رواية ليوتولستوي الذي مثلته مايا بليزتسكايا .

وفيلم سبارتاكوس ، الحائز على اكثر من جائزة دولية ، يقدم لنا القصة التي تجمع بين الخيال والحلم والاسطورة ، وتحوي داخلها الحركة والايقاع الفنيين ، وكذلك الحل التشكيلي للفيلم وتحرك الكاميرا تحركا فذا .

يشترك في بطولة الفيلم : فلاديمير فاسيلييف في دور سبارتاكوس ، وماريس ليبيا في دور كراس ، ونينا تيموفيفا في دور ابجيفيا ، ويكترينا مكسيموفا في دور فريجيا .

عرض الفيلم في القاهرة ، اخيرا ، واستغرق عرضه ما يزيد عن الساعتين ، وهو يجمع في عرضه بين الحس الواعي الفذ بالاسطورة وبالقدرة على تحريك الكاميرا وبالحس الشاعري الذي يميز العمل بشكل عام ولكن ما يعيب العمل هو ذلك الايقاع (الريتم البطيء) ، واللونجي الى حد ما . وربما كان افضل ما يقابلك في هذا الفيلم جمل الموسيقى الارمني ارام خاتشادوريان ، الذي وضع من قبل العديد من الالحان والموسيقى المعروفة ، وابرزها « باليه جايانيه » الذي يضم متابعات متنوعة بينها : رقصة العذاري ، باقعات الزهور ، ورقصة السيف وغيرها من المتابعات .

شاشة فاديم دريسيف وروري غريغور ، التي هي تختلف عن قوانين المسرح ، تحقق متعة المشاهدة مع الاحتفاظ بجوهر العمل الذي يقدم على المسرح . فالفيلم مثل الباليه ، يبنى على تتابع المناجاة الاحادية والمشاهد الدرامية .. وهذا التتابع اكتسب في الموسيقى صوتا حافلا بالمتضادات ، وهذا التضاد عبر عنه الحل التشكيلي ، وفي عداد واضعي التصميم الفني الفنان سيمون فيرسالادرة .

الفيلم يجسد لنا الباليه ، قصة ونغما وحركة ، بشكل خلاق على الشاشة ، وهو اضافة متطورة في سينما الباليه التي تثرى منه السينما عن طريق تطعيمه وتغذيته بالفنون الحركية والايقاعية والتشكيلية ، بشكل ابداعي خلاق .

عبد المنعم صبحي

■ من سبارتاكوس : الايقـاع الراقص ■



■ سبارتاكوس : خروج من الدائرة ■

فيلمان لتونسي عن الشرق الاوسط



■ لقطة من احد افلام رضا باهي ■

المخرج التونسي رضا باهي يخرج حاليا فيلما عن ازمة الشرق الاوسط . وكذلك فيلما عن المعامل النووية والاستعمار الفكري والبيولوجي في افريقيا .

الفيلم الاول بعنوان « الازمة » ، والثاني بعنوان « بلاد الصلعاء » . رضا باهي يركز كل نشاطه السينمائي حول سينما العالم الثالث ، ويقول ، ان على المخرجين الشبان في الدول النامية وفي البلاد العربية والافريقية الانتباه الى اهمية الفيلم في مواجهة الاخطار الامبريالية فكريا وايديولوجيا .

رضا باهي ، قدم فيلما ناجحا في المهرجانات الدولية في العام الماضي ، هو فيلم «الشمس والضباع » حاز على تقدير النقاد ولجان التحكيم في اكثر من مهرجان ، وهو يقدم لنا قرية يقتات اهلها من صيد السمك ، كيف جرى التغير في حياة اهليها نتيجة ارتباطها بالسياحة ونتيجة لمواجهة تقاليد وافكار وقيم مختلفة . والفيلم يشترك في بطولته مع الممثلين التونسيين الممثل محمود مرسي .

تأليف

من كتاب مفتوح الى حضرات السادة
الشخص ينتحر بين قولين

الخوف :

عند سقوط الليل الاخير ، وقبيل ان يموت واحد من بلدي ، اعتبره صديقي الاوحد ، كانت النجمة تميل نحو الغياب ويلعب العتم لعبته في النفوس الراقدة خلف احزانها ، وكانت لي قصيدة احاول ان اكتبها فتعصى ، وترفض المجيء .

وفي الحديقة المجاورة ، على مقربة من غرفتي الجميلة المنصوبة فوق السطح العابق بالياسمين والزهور الاخرى ، رأيت ان ثمة تحركا وتململا في الارض . كنت واثقا — حتى لا اشرد في الخيال كثيرا — ان شيئا من المخلوقات لن يخرج من بين التراب ، لكنني كنت واثقا ايضا ان حنين الارض في تلك الساعة كان يرتجف ، وان ما يدعو الى الحزن ، سيحدث .

وفي اللحظة الحاسمة التي تتصل بين الحياة والموت وقع دوي هائل على مرمى نظر وسمع مني. وكشاهد عيان اطبقت عيني واذني فزعا .. حزنا ... قلقا .. لا ادري . كل ما ادري ان صديقي الذي كان ، منذ وقت ضئيل ، يفرش سعادته تحت الشجرة المقابلة وينام ، قد سافر في الدوي الهائل .

لم يتعذب احد غيري ! لم يرتعش احد غيري ! ربما لانني الوحيد الذي شاهد بام عينه ، وربما لو كنت مكان الاخرين ، بعيدا ، لما تعذبت .

ووري صديقي الثرى . ندبه كثيرون وبكوه : اهله ، رفاقه ، اترابه ، والناس الذين يجيئون ، عادة عند الموت للتعزية .

وعند باب الحفرة ، نزعت امه الغطاء عن شعرها النصف ابيض . مزقته باظافرها واسنانها الحادة الشرسة ووزعته في نواحي القبر ... للذكرى !

وفي الجوار جلست صبية حسناء الى ناحية مظلمة واخذت تبكي في مناخ حميم . انها حبيبته : ولمدة شهرين ، الصبية الحسناء ظلت تواظب على هذا المناخ الحميم بشكل يومي ، حتى انفجر شيء ما في راسها فماتت هي ايضا ولم يعرف احد السر .

وبكيتها انا ، الغريب عنها ، وامتد الدمع الى حلقي يشبه الحريق العظيم .

الحريق يأخذ الشخص :

فجاة ، يندلع حريق في كيان الشخص . ينادي :

ايها الحريق . انني رجل بسيط ، يأكل الايتام من زوادتي ، استحلف الاطفال الا يتركوا شيئا . اغني ، ملء صوتي ، للصبايا الذاهبات صباحا الى الحقول او المدارس .. وما تعودت ان اتعدى على احد ، او اسرق مال احد ، او اغضب من احد ، فلماذا اخذت مني حق التصرف بامور نفسي، واحرقتني .

ايها الحريق « الحبيب » : ارجع الي ، لساعات معدودة ، شيئا من طمانينتي الماضية ، واعطيك ما تبقى من جسدي الى الابد .

الشخص ينتحر بين قولين :

الشخص يأخذ قلما وورقة . يكتب القول الاول :

اولا : من ضربك على خدك الايمن در له الايسر

ثانيا : من ضربك على خدك الايمن در له الايسر

ثالثا : من ضربك على خدك الايمن در له الايسر

رابعا ، خامسا ، عاشرا ... مليون : من ضربك على خدك الايمن در له الايسر

الشخص يعود خائبا ، معه قلم وورقة . يكتب القول الثاني :

اولا : الصبر مفتاح الفرج .

ثانيا : الصبر مفتاح الفرج .

ثالثا : الصبر مفتاح الفرج .

رابعا ، خامسا ، عاشرا ... مليون : الصبر مفتاح الفرج .

الشخص يعود خائبا . معه بندقية ورصاصات ثلاث . يطلق الرصاصة الاولى على القول الاول. والرصاصة الثانية على القول الثاني . والرصاصة الثالثة على نفسه ، فينتحر طائعا مختارا . الياس الياس .

الشخص يركض الى امرأة :

هو نفسه ، الشخص الذي انتحر منذ برهة ، عاد الى الحياة .

راكض هو الى امراة يحبها ، بقدمين عاريتين ، وقميص ممزق ، وقلب مفتوح للهواء الطلق والسماء السعيدة .

راكض هو الى امراة يحبها . تنتظره عند الشاطىء . عند الشوارع الضيقة والدارات . يراها في جميع الامكنة : انها ملجاه الوحيد الذي يؤمن له ، دائما ، الدفء والسرير الحميم .

الشخص الذي انتحر وارجعه الله الى الكون صافيا وكبيرا بالمحبة ، علم ، بما لا يقبل الجدل او التاويل ، ان الحب سقف الحياة وان العاشقين خلاص العالم .

دخل الشخص الى مدينته . كان يهيىء الهدايا للاطفال ، والامان للكبار . كان يحمل في جعبته كل ما حلم به اثناء الطفولة . لكنه حزن من قلبه : مدينته مذبوحة امام كومة من القضبان تشتعل . المدينة مقبرة يسكنها الغربان والثعابين. المدينة ركام .

هو الراكض الى امراة يحبها ، جاءت المراة . حملتها العصافير اليه . فرح قليلا ، فرح . لكنه ما لبث ان عاد الى الحياة .

المراة جميلة . تبتسم . ينفرج الطقس في وجهها . تتذكر صلاة عتيقة . تدعوه الى الصلاة . يصليان معا :

يا شعبي الحزين واهلي ،

كفرتم ، كفرتم ، صرتم تسخرون امام من يصلي .

نكثتم عهد الحب . تغيرتم الى الباطل . لا ترفعوا اصواتكم خشية تنزل اللعنة . هكذا يفعل الله بالظالمين ، انتم ظالمون .

تغيروا من جديد الى الحق . افتحوا صدوركم وامشوا في الطرقات تحت المطر . اركضوا مع كالمجانين وكالمحبين معا . ارفعوا وجوهكم الى السماء . تحرروا ، واسالوا الا تعصوا ، ايها الله ، الصوت الخالق ، المعتي ، الكامل الجبروت ... بك نتمسك حتى الموت .

تشابكوا باصابعكم ولا تتركوا ممرا لهواء . تجمعوا كلكم ولا يصدن بعضكم الاخر . تخاطبوا امام العرش السماوي واجعلوا كلامكم حافل الخير .

ناموا في غرفة واحدة ولا يقترب الدنس من واحدكم ابدا . اسمعوا بصمت سفر التكوين وسورة الفاتحة وليسكنكم خشوع الكهان والمصلين. توزعوا امام الهيكل ولا تدمروه واذكروا نعمة ساقها الله اليكم . امنوا على نسائكم وبنيكم فيما بينكم فتكسبوا التوحد في الحزن والفرح . ترابطوا بمصائركم فيحرركم الخوف من العقدة ويفتح لكم باب المحبة . تساووا في حقوقكم وواجباتكم فينزل عليكم بردا وسلاما .

احملوا مصاحفكم واناجيلكم على رؤوسكم وفي قلوبكم فتتركوا انه الباطل ما فعلتم وما تفعلون . تقاربوا ، تقاربوا اكثر ولا تدخلوا بينكم غير الحق . تناسلوا ، تناسلوا وليكن اولادكم للشمس والحرية .

المحبة قوية كالزمان

الله محبة

ناموا في احضان الله ولتكونوا آمنين كلكم .

النهاية :

وخلاصة القول انه نشأ بين الشخص والمراة علاقة لم يسمع بمثلها منذ بدء الخليقة . وقد كتبا فوق تراب المدينة كلاما لا يفهمه غير التراب والنفوس الطاهرة ... وهربا الى مكان آمن .

وهناك من يؤكد ان هذه المدينة لم تزل تأمل باهلها واخوتها ، وتجمع نفسها على نفسها خشية الضياع والفاقة والانكسار .

وهناك من يأخذه التفاؤل بقرب خلاصها او يتشاءم بقرب موتها .

والكثيرون بين التفاؤل والتشاؤم لا يملكون مثقال ذرة من تقرير المصير وقد تعودوا مصاحبة ورؤية الموت بشكل خطير جدا ، ورهيب جدا .

وانتم ، قرائي الاحباء ، في البلاد التي تسمع ان هناك حربا في بلادي :

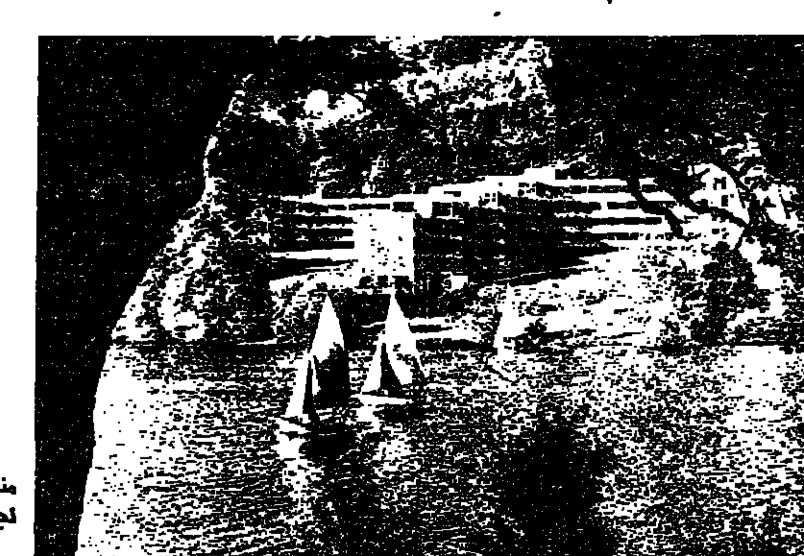
عفوا . لقد احزنتكم معي . ادخلتكم في صورة الحريق والخراب دونما سبب ، وربما عن سابق تصور وتصميم ، فاعذروني على هذا العمل المنافي للبصر والحرية ومراعاة شعور الاخرين . لست نادما . لكنني لن اعيدها مرة ثانية !!!

عبد الغني طليس

اتجاهات

جامعة المستقبل كيف تكون ؟
دعائم ثابتة ترسي تحديات العلم

يابانيي من يوكوها : عملية كيميائية في جامعة اسكس



منظر عام لجامعة المستقبل

لم تشهد بريطانيا خلال تاريخها الطويل قفزة علمية عظيمة يمكن مقارنتها بالقفزة التي حدثت خلال الستينات من حيث الزيادة الكبيرة في عدد الجامعات الجديدة ، اذ تاسست ٢٠ جامعة خلال فترة ٢٠ عاما اي بمعدل جامعة في كل عام . ويوجد حاليا ٤٥ جامعة في بريطانيا ، منها ٣٤ في انكلترا ، و ٨ في اسكتلندا ، واثنتان في ايرلندا الشمالية وواحدة في مقاطعة ويلز .

وتختلف الجامعات اختلافا كبيرا من حيث تاريخها واختصاصاتها ، اذ من المعروف عالميا ان اشهر تلك الجامعات واعرقها هما جامعتا اكسفورد وكمبردج . وتجتذب الجامعتان المذكورتان المع التلامذة واقدر المعلمين ، وتستقطبان ابرز الباحثين والمحاضرين والعلماء .

وقد ادت الزيادة الكبيرة والتوسع الهائل في عدد الجامعات الى استخدام الاعداد الكبيرة من الاساتذة فكان عددهم ١٦٧٧ استاذا في عام ١٩٦٠ وقفز الى ٢٤٢٢ استاذا في عام ١٩٧٠ ، ثم الى اربعة الاف في عام ١٩٧٦ ، كما ان عدد الطلاب قفز بالمقابل من ١٨٩ الفا في عام ١٩٦٦ الى ٢٧٩ [illegible] ١٩٧ . وجدير بالذكر ان هذه [illegible] على اساتذة وطلاب التعليم [illegible]

[illegible] التوسع العلمي في بريطانيا قد خفت [illegible] ان الجامعات بدات بالاستقرار [illegible] نتائج فترة الستينات . فقد وضعت [illegible] البريطانية تقريرا ينبه الجامعات الى ان [illegible] التلامذة فيها سيهبط خلال التسعينات نظرا لهبوط الولادة في بريطانيا ، ولكنه يستدرك فيقول ان بعض البالغين الكبار سيعودون الى الجامعات من اجل تحصيل المزيد من العلوم .

يتم تسجيل الطالب في الجامعة البريطانية عندما يحصل على معدل (أ) في مادتين من ثلاث مطلوبة حسب الاختصاص الذي يختاره . فطالب العلوم مثلا يحتاج الى معدل (أ) في مادتين من مواد العلوم . هذا ، مع العلم ان لكل من الجامعات قوانينها ونظمها الداخلية وترتيباتها الخاصة ، فيما يتعلق بشروط القبول والتسجيل . الا انه يمكن القول ان هناك صعوبات امام من يود دخول ميادين الطب والاداب والفنون بالنظر لشدة الاقبال عليها .

وتقوم الادارات البريطانية المحلية بمساعدة الطلاب البريطانيين بالنسبة الى دفع الاقساط المدرسية واماكن السكن والاقامة فبعض الجامعات يوفر مثل هذه التسهيلات لطلابها .

ويشتد الاقبال على الجامعات البريطانية من قبل الطلاب الاجانب عامة وطلاب البلدان العربية وبلدان الكومنولث خاصة ، ويتم دفع الاقساط المدرسية اما من قبل حكومات هؤلاء الطلاب ام من قبل اولياء امورهم مباشرة .

وتمكن الجامعات اساتذتها الذين يكونون عادة من خريجيها من متابعة تحصيلهم العلمي اذا هم ارادوا ذلك .

وختاما يمكن القول ، ان طفرة التوسع لن تعود في المستقبل القريب على الرغم من توقع توسع بطيء ومتزن ، اذ يتحتم على الجامعات الان ارساء دعائم ثابتة ومتينة بالنسبة الى مستقبل التعليم الجامعي ومن اجل مواجهة التحديات العلمية المستقبلية .

انطوني كوين و « ماما بورجيا »

انهى انطوني كوين حديثا من انجاز كتابين جديدين . الاول ، رواية تاريخية بعنوان « ماما بورجيا » ، والثاني دراسة حول اصناف الزهور .

وفي الوقت الذي يستعد فيه كوين لتوقيع عقد للقيام بدور « ابو زيد الهلالي » في النسخة الانكليزية من مسلسل تلفزيوني ينتجه مصطفى العقاد ، قال : انه لا يتوقف عن الكتابة حاليا ، لانه مرغم على العمل في كل لحظة من لحظات ايامه . « فاذا لم اعمل بصورة مستمرة ، ساصاب بالجنون » .

نافذة « الف ليلة وليلة » على العالم

يقول الكاتب البلغاري سفيتو سلاف مينكوف الذي قام منذ اربعين عاما خلت بترجمة معظم قصص « الف ليلة وليلة » .

« تشع حكمة شعوب الشرق العميقة وهزالها اللطيف من هذا التشابك الملون من القصص والاساطير والحكايات وتنفتح امام القارىء تصور باهرة وتبتسم حسناوات لا مثيل لهن وتعمي بصره كنوز لا تحصى وتظهر له الارواح الخيرة والشريرة ويدخل القارىء الى عالم السلاطين والخلفاء ويسافر عبر الاراضي والبحار البعيدة تشدهه في كل مكان الاف العجائب » .

ان ترجمة مينكوف لالف ليلة وليلة ، يعاد طبعها في كل عام تقريبا ، وفي كل مرة يعاد طبعها فيها لا يقل عدد النسخ عن مائة الف نسخة . ذلك لان « الف ليلة وليلة » لا تقرا مرة واحدة . انها تكبر مع القراء وترافقهم منذ الطفولة حتى الشيخوخة ، وهي النافذة الاولى التي يطل منها اطفال العالم على العرب والثقافة العربية .

كتب

اضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة
الدكتور نايف خرما : مقدمة المقدمات لمعرفة النظريات اينما وجدت

من القضايا ، او من الموضوعات التي اثارت اهتمام المفكرين والباحثين في هذا القرن موضوع اللغة . وهو موضوع لا يخص القرن العشرين بل هو واحد من الموضوعات التي شغلت الجميع في مختلف العصور وفي مختلف المجتمعات والحضارات . وما يزال الجدل الواسع حوله يتردد صداه في العواصم العالمية الكبرى .

في هذا الموضوع ، كتاب جديد ، يحمل عنوان « أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة » ، للدكتور نايف خرما وهو صادر ضمن سلسلة « عالم المعرفة » وهي سلسلة جديدة شهرية تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون في الكويت .

وكاشارة اولى حول هذا الكتاب فيمكن وصفه بانه كتاب يتعرض الى وضع اهم الاراء والمشكلات والقضايا التي اثيرت حول موضوع اللغة امام القارىء في اسلوب وسط يتحاشى الوقوع في الاختصاص كما يتحاشى الوقوع في التبسيط .

وهذا ما يؤكده المؤلف في المقدمة حيث يقول : « ليس المقصود ان يكون هذا الكتاب كتابا مدرسيا ، او جامعيا ، او مقدمة في علم اللغة ... ولكن من الممكن ان يعتبر مقدمة لتلك المقدمات ... »

وللاشارة الى اتساع هذا الموضوع واهميته ، يقدم الكاتب في الفصل الاول من كتابه مجموعة من الاسئلة ، يقول عنها انها اثيرت خلال الاف السنين من عمر البشرية على هذه الارض ، منها : « هل للغات أصل واحد أم عدة اصول ؟ وكيف بدات ؟ وكيف انتشرت ؟ وكيف تتغير اللغة الواحدة عبر القرون؟ وما هي علاقة المجتمع بهذه التغيرات؟ وكيف تنشأ اللهجات ، وما هي طبيعة اللغة من اي شيء تتكون ، وما هي علاقة اللغة بالانسان نفسه ؟ هل هو مفطور عليها ؟ وهل يمكن ان نتخلص من مشكلة تعدد اللغات بان نخترع لغة عالمية يتكلمها ويكتب بها جميع الناس اينما وجدوا ؟.. وما الى ذلك من اسئلة .

وبالطبع لا يحاول ان يجيب الكاتب عن هذه الاسئلة فهو يشير الى انها اسئلة لا نهاية لها ، ولا اجوبة نهائية لها ايضا . انما الغاية من ذكر ذلك هي الاشارة الى اهمية هذا الموضوع واتساعه .

في هذا العرض ، سنتوقف عند فصل واحد من الكتاب وهو الفصل الذي يحمل عنوان «الاهتمامات اللغوية الحديثة » لاقتراب ما يتضمنه هذا الفصل من المشكلات الثقافية العامة التي نحاول ان نتابعها ونعرضها في هذه الصفحة .

يشير الدكتور نايف خرما ان اهتمام القدماء باللغة لم ينقطع ابدا . بدءا من اللغة السنسكريتية في الهند واليونانية واللاتينية في اوروبا والعربية في البلاد العربية . ويتوقف عند الاغريق . ليبين الاسس الاولى التي اثارت موضوع اللغة اثارة جذرية عميقة . ويتوقف عند نظريتين الاولى لافلاطون والثانية لارسطو . فافلاطون رأى ان اللغة ظاهرة طبيعية ، وان الكلمات واصواتها جزء لا يتجزأ من المعنى بينما رأى ارسطو ان اللغة ظاهرة اجتماعية ، وان اصواتها رموز اصطلاحية لا علاقة طبيعية او مباشرة لها بالمعاني . اما النظرية الاولى فقد سميت بالنظرية التوقيفية ، اي ان اللغة توقيف ووحي من الله — فالصوت بحد ذاته قيمة تعبيرية . والنظرية الثانية سميت بالنظرية الاصطلاحية او التواضعية .

بالنسبة الى اللغة العربية يشير المؤلف الى اسماء ثلاثة ، اهتموا بهذا الموضوع الاول هو ابن فارس في القرن الرابع الهجري اخذ بالنظرية التوقيفية مستشهدا على ذلك بظاهر معنى الاية الكريمة « وعلم آدم الاسماء كلها » والثاني هو ابن جني الذي كان يؤمن بان اللغة اصطلاحية ، وان أصل اللغة انما هو تواضع واصطلاح ، لا وحي وتوقيف . اما الثالث فهو سيبويه في القرن الثاني الهجري الثامن الميلادي الذي يقول عنه الكاتب انه قدم خدمة كبيرة للغاية في هذا المجال ويصف منهجه بانه منهج وصفي في معظمه ، وان اثر منطق ارسطو والدراسات اللغوية الاغريقية واضح عليه .

الاتجاهات اللغوية

ثم ينتقل الكاتب الى الاتجاهات اللغوية المعاصرة، ويتوقف عند اسم عالم يصفه بالرائد في طرق البحث الحديثة في علم اللغة ، وهو العالم السويسري فرديناند دي سوسير ، (توفي عام ١٩١٦) ويرى في نظرياته ثورة فجرت الابحاث الحديثة في موضوع اللغة التي عرفها القرن العشرون في السنوات القليلة الماضية .

ولتبيان اهمية نظريات هذا العالم ، يلخص الكاتب اهتمامات الباحثين في اللغة في القرون الماضية والتي بنت قواعد اللغة على دراسة اللغة المكتوبة وبخاصة لغة كبار الادباء ، والقدماء منهم بالذات . اي ان تلك القواعد لم تهتم باللغة المنطوقة التي كانت مستخدمة عند وضع القواعد، وان معايير الصحة والخطا معايير مفروضة على الناس الذين يستعملون اللغة فعلا ، وليست نابعة من استعمالهم الفعلي لها . وبالتالي فلم تقدم نظرية متكاملة للغة .

اما سوسير فقد اكد ان افضل منهج لدراسة اللغة هو ان نحاول وصفها كما هي في فترة زمنية محددة ، وان نصل من هذا الوصف الى القواعد او القوانين العامة التي تحكمها او نتوصل على الاقل الى معرفة البنية او التركيب الهيكلي لها . كما اكد على مظهرين لغويين اخرين هما : اولا البنية اللغوية اي التركيب الداخلي (من صرفي ونحوي) للغة على اعتبار انه اهم ميزاتها، وان التوصل الى القواعد التي تتحكم فيه اهم بمراحل من اية دراسة لغوية اخرى ، ثم اكد على اهمية اللغة المنطوقة او لغة الحديث على اعتبار انها المظهر الاولي والاساسي للغة ، وان اللغة المكتوبة مظهر ثانوي .

وجاء اخيرا بنظرية جديدة ، هي ان اللغة ظاهرة اجتماعية وينبغي ان تدرس على هذا الاساس ، وان الرموز الصوتية او الكتابية — اي الحروف لا معنى لها بحد ذاتها ، وان العلاقة بين الرموز والمعاني هي علاقة اصطلاحية اتفاقية ثابتة بالنسبة الى اللغة الواحدة والمجتمع الواحد. وبالتالي فقد اكد على العلاقة الوثيقة بين اللغة والفكر .

وقوف عند تشومسكي

الاسم الثاني الذي يتوقف عنده الدكتور نايف خرما ، هو توم تشومسكي الذي اعتبر واحدا من بين الف عالم صنعوا حضارة القرن العشرين . ويتوقف عند كتابه الشهير « التراكيب النحوية » الصادر عام ١٩٥٧، والذي يصفه بانه ثورة فعلية على المنهج والمفاهيم التي سادت النصف الاول من هذا القرن .

ويعترف الكاتب انه من الصعب اختصار ما جاء به تشومسكي من نظريات في علم اللغة بخاصة ان كثيرا من ارائه ذات طابع فلسفي وسيكولوجي ، بالاضافة الى الطابع اللغوي . فهو كما يعترف نفسه متاثر باراء المدرسة الفلسفية العقلانية التي سادت القرن السابع عشر والتي كان الفيلسوف ديكارت من اشهر اعلامها .

لقد اخذ تشومسكي اولا بتقسيم سوسير للغة الى لغة وكلام . الا أنه وضح هذا التقسيم وبين الفارق . فالكلام عمل واما اللغة فحدود هذا العمل الكلام سلوك واللغة معايير هذا السلوك، الكلام نشاط واللغة قواعد هذا النشاط ، الكلام حركة واللغة نظام هذه الحركة . الكلام يحس بالسمع نطقا وبالبصر كتابة ، واللغة تفهم بالتأمل في الكلام . فالذي نقوله او نكتبه هو كلام والذي نحس به هو اللغة .

اما النظرية الجديدة التي جاء بها تشومسكي والتي تعتبر ثورة كاملة على النظريات السابقة فهي نظرية الخلق والابتكار . وملخص هذه النظرية هو ان الطفل يكتسب لغة الام عن وعي وادراك حتى في سنه المبكرة جدا . وانه حالما يستوعب القواعد المختلفة التي تعتمد عليها اللغة ، تتكون عنده القدرة على الخلق ، اي على تركيب الجمل المختلفة التي يريدها في الوقت والظرف المناسبين دون ان يكون بالضرورة قد سمع تلك الجمل وحفظها ممن حوله . اي على عكس ما كان يظن الباحثون قبله من ان الطفل او الراشد يبدأ بتعلم اللغة وذهنه صفحة بيضاء . وقد ذهب تشومسكي الى ابعد من ذلك فقال بان الطفل لا يولد وذهنه صفحة بيضاء بل يولد ولديه قدرة فطرية على تعلم اية لغة من لغات العالم .

والجديد المهم الذي جاء به تشومسكي هو احياء نظرية القواعد العامة او الواحدة لجميع اللغات . النظرية التي قال بها الاغريق ونادى بها سوسير . الا ان تشومسكي حاول ان يقول بالقواعد اللغوية العامة التي تحكم اللغات جميعا واهتدى بالفعل الى بعضها واعترف جميع علماء اللغة بها .

ويتوقف اخيرا الكاتب في تسليطه الاضواء على اهم الدراسات اللغوية المعاصرة عند الدراسات اللغوية الاجتماعية . والتي تتبع من المدرسة التي تسمى المدرسة اللغوية الاجتماعية والتي يشترك في ابحاثها عالم اللغة وعالم الاجتماع وعلماء الاجناس والمتخصصون بعلم النفس الاجتماعي وهذه المدرسة تاخذ بالكثير مما جاء به سوسير وتشومسكي الا انها تعتقد بان الاهتمام انصب على التركيب الداخلي للغة اكثر مما ينبغي في حين يجب الاهتمام بالاستعمال الفعلي للغة في نطاق المجتمع وما يمكن ان يفرضه المجتمع من الضوابط والقيود على مستعملي اللغة .

س . ص

الرياضة

موسم رياضي جديد يلفه الجمود بانتظار بروز زهور المحبة في مختلف الميادين والمرافق اللبنانية

النشاط الرياضي ، ككل ، لا يمارس ، الا في اجواء تسلمية ، وهذا ما يفتقده لبنان في الوقت الحاضر ، بمعنى ان الحركة الرياضية ستقبل جامدة موسما جديدا ، بعد المواسم الثلاثة الماضية ، التي سمحت في فترات منها ، باقامة نشاط محدود ، في مختلف المناطق ولكن ما لبث هذا ان جمد ايضا ، وما يزال حتى الان .

ان الحركة الرياضية كسائر المرافق الاخرى ، تاثرت الى حد كبير بالاجواء السائدة ، ولم يتمكن اي اتحاد من الاتحادات الرياضية ، اقامة اي نشاط رسمي سواء على صعيد البطولات السنوية ام في نطاق دورات الكؤوس ، فقد ظل النشاط ، مبتورا الى حد بعيد ، وهذا مما تسبب تقهقر الحركة الرياضية ، في كافة ميادينها ، الى الوراء ، والعودة الى التاسيس من جديد .

ولا يقتصر هذا الجمود على الاندية والاتحادات بل تعداه الى الجهاز الرسمي المشرف على الحركة الرياضية اي المديرية العامة للشباب والرياضة التي لا يلتحق بمكاتبها اي موظف ، بسبب الاخطار التي تلحق بالراغب الوصول اليها ، وقد اضطر معظم موظفيها ، اذا لم نقل جميعهم الى التغيب خوفا من اصابة تنزل بهم من جراء التراشق بالرماية ، الرياضة الوحيدة ، التي تمارس منذ عام ١٩٧٥ على اوسع مجال في مختلف المناطق اللبنانية .

وقد اضطر المدير العام للشباب والرياضة ، ومعه بعض الموظفين الى التواجد في احد المكاتب في مبنى الاونسكو ، لتظل المديرية موجودة ، اسوة ببعض المؤسسات الرسمية التي ما تزال تواصل عملها لتصريف الامور .

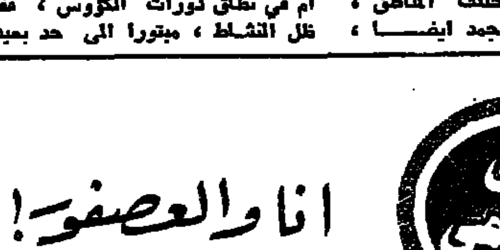
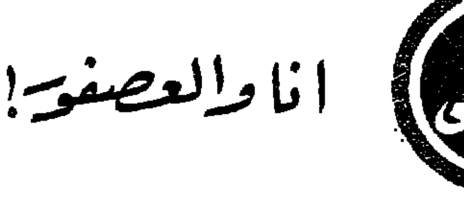
واخيرا نقول ، عسى ان تزول السحابة القاتمة العالقة في سماء لبنان ، وان تنقشع الرؤيا ، ليعود لبنان الى صفائه ، وتعود المحبة والالفة الى جميع المواطنين وتستانف الحياة الطبيعية كالسابق ، وتشع اضواء الاعراس الرياضية في مختلف الميادين ، وتزهر من جديد، في الملاعب والساحات ، وفي الاحياء زهور المحبة والتعاون الصادق المخلص من ابناء الوطن الواحد ، لبنان المحبة والجمال والتسامح .

جميل شلالي

خسارة منتخب تونس أمام منتخب سوريا

خسر منتخب تونس الذي شارك في كاس العالم لكرة القدم امام منتخب سوريا ٢ — ١ على ملعب العباسيين في دمشق .

ويلعب المنتخب التونسي اليوم امام تفاهم اندية دمشق .

في المرمى — انا والعصفور !

قبل ربع قرن : وذات صباح ندي في قرية صغيرة معلقة قرب الغمام ، قيل لي : تفضل يا ضيفنا العزيز ورافقنا في رحلة صيد .

وتفضلت ، وانتقلت معهم الى واد تغطي ارضه اشجار التين ودوالي العنب وزقزقات العصافير .

ومرة اخرى قيل لي : تفضل وصوب بندقيتك الى ذلك العصفور الصغير . . فصوبت واطلقت النار وقتلت العصفور ثم اصبت بالاغماء !

لقد اغمي علي . . واقولها بلا خجل . . فقد احسست انني قضيت على حياة كائن صغير « جريمته » انه كان يضفي على الدنيا زقزقات البراءة والسعادة والمحبة !

ومنذ ذلك اليوم لم اعد « اتفضل » الى اي دعوة صيد ، واصبحت بالتالي ارفض ان اكون مشاركا في اية وليمة عصافير !

وبعد ربع قرن ، وذات مساء حار وحزين قرع باب منزلي وقيل لي : ان طفل نسيب زوجتك قد قتله قناص !

ولم اصب هذه المرة بالاغماء ، بل تمالكت نفسي لان النسيب الصغير كان واحدا من عشرات المئات الذين سقطوا برصاص القنص خلال مسيرة الموت في لبنان !

لقد تطور « القنص » في لبنان ، فانتقل من الطيور في الحقول والغابات ، الى الانسان في الشوارع والاحياء وداخل المنازل!

وهو قنص مستمر ولكن بلا اغماء ، انما « بشجاعة » لا مثيل لها في التاريخ على القتل بلذة وبنشوة وباسلوب من فقد الضمير وفقد حقه ايضا بالانتماء الى الانسانية !

ويبقى ان اتساءل : اما لهذا الليل من اخر ؟

ف . خ .

الضربة القاضية

■ الملاكم الدومينيكي ليوناردو روجر، بطل اميركا الوسطى في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل ، بعد سقوطه ارضا بالضربة القاضية خلال مباراته الاخيرة ضد جون كونتي ، بطل العالم السابق، وذلك في « امباير بول » بلندن ولم تستغرق المباراة سوى سبع جولات ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

ستيف هو الأقدم ولكنه الأكثر شباباً

يبدو ان ستيف بيريمان ، كابتن فريق سبورز ، لم يخسر شيئا من شبابه الدائم وهو ما زال الان كما كان في اواخر الستينات حين انضم الى ناديه . ويبقى بيريمان من انشط اللاعبين مع انه اقدمهم في التشكيلة الحالية خصوصا بعد انتقال بات جينينغز الى ارسنال . فهذا اللاعب سيكمل في نهاية الموسم الحالي ٥٠٠ مباراة مع ناديه الاول والاخير ، سبورز . وهذا الرقم كان ٤٤٣ قبل بداية الموسم الحالي منها ٣٥٠ ضمن بطولة الدوري و ٩٣ في الكؤوس الاخرى وسجل خلالها ٢٩ هدفا .

ولا يرى بيريمان ضرورة في ترك سبورز خلال تلك المرحلة لانه راض عن ادارة النادي وخصوصا المدير كيث بوركينشاو . وبالفعل جدد الكابتن عقده لمدة ثلاث سنوات اضافية .

ولدى سؤاله عن السبب الكامن خلف توقيعه عقدا لهذه المدة الطويلة قال : « حين تنتهي مدة العقد اكون قد بلغت سن الثلاثين واكون عندها قد قدمت لسبورز اجمل ما عندي وضحيت بافضل مراحل حياتي . لكن مشكلة طول العقد قد تؤدي الى الغبن بسبب التضخم الاقتصادي الذي سيجعل اجري متدنيا بالنسبة للاعبين الجدد .

■ ستيف بيريمان ■

واضاف : « اني لا افكر حاليا بالانتقال من سبورز . وحين انطلع الى جون هولينز الذي ظل طويلا مع تشيلسي وانتقل قبل اعتزاله بقليل الى كوينز بارك فاجد انه قد اخطأ لان الانتقال لم يفده بشيء » .

ويتوقع بيريمان ان يعود سبورز الى الدرجة الاولى حيث يجب ان يكون .

المباراة الأخيرة

■ الهولندي يوهان كرويف خلال المباراة التي جرت مؤخرا بين فريق كوزموس الاميركي وتشيلسي الانكليزي وانتهت بالتعادل ١ — ١ ، وكان كرويف قد اعلن قبل المباراة انها اخر مباراة سيلعبها ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

النادي يعتمد على لاعب واحد لرفعه الى المرتبة الأولى

اثبت اللاعب مايك ايليوس ، الذي حصل عليه كريستال بالاس بمئتي الف جنيه ، انه سيكون عاملا فعالا في حمل النادي الى المراتب الاولى .

والمعلوم ان عقد ايليوس هو اغلى عقد يوقعه كريستال بالاس .

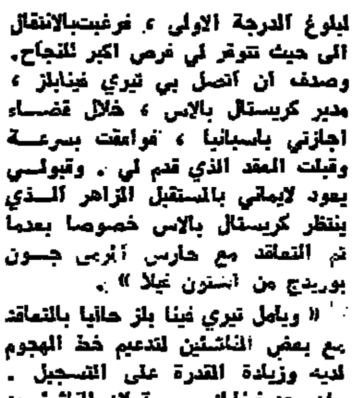
ومايك هو الذي حمل نادي سالوشد الى الدرجة الثانية في الموسم الماضي مما لفت انظار عدد من اندية الدرجة الاولى التي وجدت فيه طاقات هامة. وخلال فترة قصيرة ، تحققت توقعاتهم واثمرت انتصارات وامجاد .

وقد استغرب العديدون استقرار مايك في كريستال بالاس وهو من اندية الدرجة الثانية . ويقول مايك : « لقد امضيت اربع سنوات رائعة مع برستون تحت ادارة بوبي شارلتون ونوبي ستايلز . لكني تاكدت في الموسم الماضي ان هذا الفريق ليبقى مرشحا وافر الحظ لبلوغ الدرجة الاولى ، فرغبت بالانتقال الى حيث تتوفر لي فرص اكبر للنجاح. وصدف ان اتصل بي تيري فينابلز ، مدير كريستال بالاس ، خلال قضاء اجازتي باسبانيا ، فوافقت بسرعة وقبلت العقد الذي قدم لي . وقبولي يعود لايماني بالمستقبل الزاهر الذي ينتظر كريستال بالاس خصوصا بعدما تم التعاقد مع حارس المرمى جون بوريدج من استون فيلا » .

« ويامل تيري فينابلز حاليا بالتعاقد مع بعض الناشئين لتدعيم خط الهجوم لديه وزيادة القدرة على التسجيل . ولن يجد فينابلز صعوبة لان الناشئين لدى كريستال كثر وموهوبون وفازوا مرتين بكاس انكلترا للناشئين » .

واضاف مايك : « في الموسم الماضي سجلت ١٧ هدفا لبرستون لكني سأسجل عددا اكبر لكريستال بالاس على الرغم من الصعوبة المتزايدة للتسجيل بعدما باتت الخطوط الدفاعية لهذه الفرق اشبه بالسدود المنيعة والتي تشابه دفاعات اندية الدرجة الاولى » .

وقال : « اني شديد الاقتناع بما قاله لي فينابلز بشأن التوقعات المستقبلية لكريستال بالاس والمواهب الناشئة لديه مما سيسمح لي بتحقيق حلم الانتقال الى الدرجة الاولى » .





■ اللاعب مايك ايليوس

العودة الرائعة بعد البداية السيئة في ميادين الكرة

على الرغم من البداية السيئة في الدرجة الاولى عام ١٩٦٠ خلال المباراة مع مانشستر يونايتد ، فان المدافع طوني دون (بولتون) قد نهض من كبوته وسجل العديد من الانتصارات ، وكان في عداد فرق قوية ففاز بكاس اوروبا وكاس انكلترا ومرتين ببطولة الدرجة الاولى ، كما لعب ٣٠ مباراة مع منتخب ايرلندا .

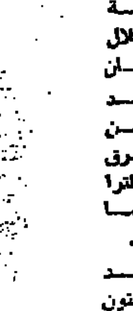
وبعد ٥٨ مباريات مع يونايتد من ١٣ عاما ، انتقل دون الى بولتون وكان يومها في الدرجة الثانية . فكان لوصوله الاثر البالغ في حمل الفريق مجددا الى الدرجة الاولى . وقد بات طوني يتخوف حاليا من منافسة الناشئين له مما قد يؤدي الى اخراجه من الفريق الاساسي .

ويتوقع دون ان يجري المدير الجديد ايان غريفز تعديلات عدة في صفوف اللاعبين . فسوف يعمد الى نقل اللاعب مايك والش من خط الوسط الى مركز الظهير الايسر وابقاء بول جونس وسام الارديس معا في خط الوسط . ويرى دون ان وجود هذه المجموعة الشابة حوله تشكل ضمانا بقيه من الحوادث فيما هو يوفر لهؤلاء الناشئين خبرته الطويلة .

ولدى سؤال طوني عن الفرق بين اندية الدرجتين الاولى والثانية قال : الاندية الثمانية الاولى في الدرجة الاولى هي حقا متفوقة لانها تضم ٤ او خمسة لاعبين من المنتخب الوطني ، السابقين والحاليين اما الاندية الاربعة الاخيرة في اللائحة فان مستواها يوازي الاندية الاولى في الدرجة الثانية . وخلال السنوات الست والعشرين الماضية ، لم يحصل سوى مرتين اي فاز مرتين ببطولة الدرجة الثانية والدرجة الاولى في موسمين متتاليين وهما ابسويتش ، ساوث ونوتنغهام فورست .

واضاف : اعتبر بولتون من الاندية القوية في الدرجة الثانية لكنني لا احبذ اعتماد هذا الفريق على المهارات الفردية لان مصير الفريق يصبح رهنا بمصير اللاعب الاساسي .

ولا يرغب طوني بالابتعاد عن الملاعب بعد اعتزاله بل سيعمل في ميدان التدريب وادارة الفرق لانه احب اللعبة خصوصا بعدما اتيح له مجال اللعب الى جانب بعض النجوم الوطنيين .



■ طوني دون ■



■ جيم سميث ■ — ■ اللاعب آلان اينسكو ■

مدرب برمنغهام سيتي يقول: اللاعب لدينا اثمن من المال

عقب توليه ادارة نادي بيرمنغهام سيتي ، اعلن جيم سميث انه لا ينوي قطعيا بيع اللاعب تريفور فرانسيس مقابل ٧٠٠ الف جنيه سترليني لان ذلك يحرم النادي من دعامة قوية . وكانت الادارة السابقة تحاول سد العجز المادي للنادي عن طريق بيع فرانسيس او من اجل الحصول على النجم البرازيلي ديرسو .

وقد برر سميث خطوته بالقول : « ان اللاعبين لدينا هم اثمن من المال في هذه الفترة . ومن جهة ثانية : فان عدم توفر نجوم محليين دفعنا للتوجه الى الخارج . ولن تمضي فترة طويلة ويصبح نادي بيرمنغهام سيتي في الطليعة ويجنب فرانسيس مشقة الانتقال الى ناد اخر للبروز » .

وكان تعيين سميث في اواسط شهر اذار الماضي قد جنب بيرمنغهام خطر السقوط الى الدرجة الثانية . ولم يخسر بيرمنغهام سوى في واحدة من مبارياته الاثنتي عشرة الاخيرة في الموسم الماضي وتعادل مع نوتنغهام فورست القوي ، وسجل فرانسيس تسعة اهدافه خلال هذه المباريات .

وقد اجرت الادارة عدة تحسينات على منشآت النادي مؤخرا فاضافت ٥٠٠ مقعد الى المدرجات وحسنت اجهزة الري والخدمات الباقية .

وكانت مجموعة كبيرة من انصار النادي قد قامت بتظاهرة احتجاجا على تعيين جيم سميث لكنهم عدلوا رأيهم بعد التحسن الملموس الذي طرا على نتائج النادي وفي فترة زمنية قصيرة للغاية .

ولا يزال سميث حتى الان غير واثق من قدرة فريق بيرمنغهام على المنافسة على المركز الاول لان المباريات التي سبقت الموسم لم تسمح له الاستعداد جيدا لتعدد الاصابات بين اللاعبين ووجود ٥ اندسيس في الولايات المتحدة. والمعلوم ان سميث قد وقع عدة عقود لتقوية فريق بيرمنغهام مع حارس المرمى نيل فريمان من ساوثند الذي سيحل مكان جيم مونتغومري ، ودون غيفنز من كوينز بارك رانجرز ، وستيوارت باروكلو من نيوكاسل . وهذا الاخير قد اثبت جدارته ومواهبه في المباريات القليلة التي لعبها حتى الان مع بيرمنغهام .

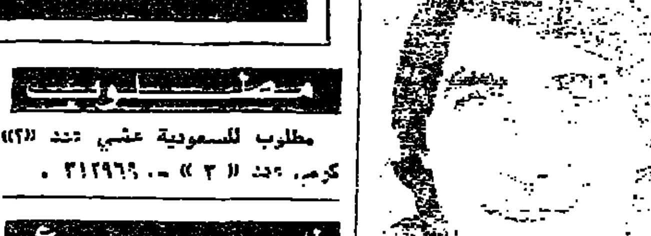
واخر عقد وقعه سميث كان مع اللاعب آلان اينسكو الذي لعب ٢٠٠ مباراة مع بلاكبول وسجل ٢٨ هدفا . وهذا اللاعب قادر على اللعب في خط الوسط او الهجوم وهو ما زال فتيا يسهل اعداده للبروز في المستقبل .

ويقول سميث : « لقد اعجبني هؤلاء اللاعبون الاربعة الجدد كافراد لكني لست براض عن النتائج السيئة لتعاونهم على ارض الملعب لكن ذلك لا يشكل قضية مستعصية بل ان القليل من التمرين يكفي للتغلب على هذه الصعوبة .

■ لقطة من المباراة الحامية بين منتخبي انكلترا والدانمارك للناشئين والتي انتهت بفوز انكلترا ٢ — ١ ، وفي الصورة الانكليزي بوب هازل يسجل هدف بلاده الثاني في مرمى الدانماركي الكس نيلسن ■ (صورة من أ.ب)

يعتمد على لاعب للارتقاء الى الدرجة الاولى

يعتمد نادي كامبريدج يونايتد ، من الدرجة الثانية ، حاليا على لاعب الوسط فلويد ستريت من اجل التقدم نحو الدرجة الاولى . ويتميز هذا اللاعب بضخامة جثته وبدأ اللعب كلاعب محترف في تموز عام ١٩٧٦ وتقدم بصورة ملموسة .



الحسن الثاني يزور واشنطن الشهر القادم

اعلن البيت الابيض ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيزور الولايات المتحدة في الشهر القادم لاجراء محادثات مع الرئيس كارتر، وغيره من كبار المسؤولين الاميركيين.

وقال البيت الابيض ان تفاصيل الزيارة التي ستبدأ في ١٤ تشرين الثاني، وتستغرق يومين يجري وضعها بالاتفاق بين الحكومتين.

وقالت مصادر حكومية ان المحادثات ستغطي قضايا الشرق الاوسط وافريقيا الى جانب طلب المغرب اسلحة اميركية.

وكانت الولايات المتحدة قد ارجات تسليم ٢٤ طائرة استكشاف الى المغرب منذ اوائل العام الحالي بسبب مخاوف من ان تستعمل ضد ثوار بوليساريو المدعومين من الجزائر في ذلك الجزء من الصحراء الاسبانية السابقة الموضوع تحت انتداب المغرب منذ عام ١٩٧٥.

وقالت المصادر انه كان من المقرر ان يزور الملك الحسن الولايات المتحدة في العام الماضي، ولكن الزيارة ارجئت بسبب ارتباطات العاهل المغربي في بلاده.

وكانت اخر مرة زار فيها الولايات المتحدة في عام ١٩٦٧.

ويعتبر الملك الحسن وهو من المعتدلين العرب جسرا نحو العرب الراديكاليين، ومساعدا في تخفيف معارضة المتشددين العرب لاتفاقات السلام المعقودة في كامب ديفيد بين مصر واسرائيل.

واشنطن — ر

انفراج في محادثات القمة البريطانية — الالمانية حول مصائد الاسماك

انتهى اليوم الاول من محادثات قمة بريطانية — المانية بانفراج كبير حول موضوع مصائد الاسماك في السوق الاوروبية المشتركة، ولكن بتقدم قليل بصدد النظام النقدي الاوروبي المقترح.

وقالت مصادر مطلعة انه على الرغم من ان موضوع هذا النظام كان مدرجا كموضوع رئيسي على جدول الاعمال فقد حل في المقام الثاني بعد الطريق المسدود منذ مدة طويلة امام اتفاق على سياسة للسوق المشتركة بصدد مصائد الاسماك.

بون — ر

غارة جوية روديسية تضرب معسكراً للثوار داخل زامبيا

اعلنت القيادة العليا العسكرية في سالزبوري ان القوات الروديسية دخلت امس الخميس في اراضي زامبيا وهاجمت مقر قيادة تابو (اتحاد شعب زيمباوي الافريقي) الذي يتزعمه جوشوا نكومو على بعد عشرين كيلو مترا شمالي لوساكا.

واوضحت القيادة العليا ان الهجوم حدث في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس، وان القوات الروديسية عادت بعد ذلك الى قواعدها. ولم تذكر القيادة تفاصيل اخرى عن الهجوم.

وذكر بعض اهالي لوساكا انهم سمعوا حوالي الساعة الثامنة من صباح امس الخميس بالتوقيت المحلي دوي انفجارات شديدة ولكن لم تشاهد طائرات.

وهذه العملية السادسة التي تقوم بها روديسيا داخل اراضي زامبيا وتجيء على اثر حوادث كثيرة وقعت على الحدود بين القوات الروديسية ورجال حرب العصابات.

ويتفق هذا الهجوم مع عملية روديسية ضد قواعد روبرت موغابي الزعيم الثاني للجبهة الوطنية في موزامبيق.

وقد اكد ايان سميث الزعيم الروديسي الابيض خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ان هذه الغارات قد نظمت انتقاما من رجال حرب العصابات الذين يقومون بقتل الكثيرين من المدنيين السود.

وعلم من مصدر في احد مستشفيات لوساكا ان الهجوم العسكري الروديسي على قاعدة حرب العصابات اسفر عن عدد من القتلى يتراوح على اقل تقدير ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ قتيل.

وكانت وجهت في الماضي تهم مماثلة رددتها الصحف في حينها.

لوساكا، سالزبوري — ا ف ب، ر

٨٠٠ ألف طلب طلاق قدمت خلال عام ١٩٧٧ في موسكو

ذكرت صحيفة سوفياتية امس ان واحدا من كل ثلاثة ازواج تزوجوا في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٧ تقدم بطلب الطلاق قبل نهاية ذلك العام.

ونشرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الناطقة بلسان الشبيبة السوفياتية هذا الاحصاء في مقال لها انتقدت فيه فيلما جديدا عنوانه «امرأة غريبة» لاخفاقه في اعطاء مثال توجيهي يقتدي به الازواج الشبان.

وقالت الصحيفة ان حوالي ٨٠٠ الف طلب طلاق قدمت خلال عام ١٩٧٧.

موسكو — ر

المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه



حسني مبارك في باريس
القاهرة: اوروبا مدعوة لانجاح الجهود المبذولة لاقرار السلام

وصل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري امس الى باريس في مستهل جولة يزور خلالها فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايران لاجراء محادثات مع زعمائها حول الشرق الاوسط.

وقال بيان رسمي مصري ان السيد مبارك يحمل معه رسائل من الرئيس السادات الى زعماء البلدان الاربعة.

وكانت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية قد ذكرت ان الرسائل تتناول الوضع في الشرق الاوسط في اعقاب اتفاقات كامب ديفيد للسلام الى جانب الوضع في لبنان وافريقيا والعلاقات الثنائية.

ومن المقرر ان يلتقي نائب الرئيس المصري بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ظهر اليوم الجمعة في قصر الاليزيه ثم يتوجه بعد اللقاء مباشرة الى المطار ليستقل الطائرة الى لندن.

وعلم ان السيد حسني مبارك سيلتقي رئيس وزراء بريطانيا جيمس كالاهان في «تشيكرز» المقر الريفي للسيد كالاهان والذي يبعد ٤٠ ميلا غربي لندن.

وقد صرح السيد مبارك لدى وصوله الى باريس ان زيارته لفرنسا تدخل في اطار التشاور المستمر بين الرئيس السادات والرئيس ديستان.

وقال انه سيبحث ايضا مع الرئيس الفرنسي عدداً من المواضيع التي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين، والتعاون بينهما في مجال التصنيع.

من جهة اخرى اشاد السفير المصري الجديد في بون السيد عمر سري بموقف المانيا الغربية تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان عملية انجاح الجهود المبذولة لاقرار السلام يجب ان تتم مساندتها من جانب اوروبا للتقليل من عدم الثقة العميق القائم بين العالم العربي واسرائيل.

وذكر تقرير في القاهرة ان الرئيس السادات سيدعو زعماء اوروبا الغربية، والزعماء الاخرين الى «احتفال كبير» بمناسبة توقيع اتفاقية سيناء مع اسرائيل.

باريس، القاهرة — آشا، افب، دبا، ر

الرئيس الاسد اثناء اجتماعه مع الامير سعود الفيصل في دمشق امس الاول (صورة من سانا)

الأمير فهد يعرض مع الفيصل نتائج مؤتمر بيت الدين

استعرض الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي العهد السعودي نتائج اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المشاركة والمساندة لقوات الردع العربية وذلك خلال اجتماع مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي شارك في المؤتمر.

كما عرض الامير سعود الفيصل على ولي العهد خلال هذا الاجتماع، نتائج الجولة التي قام بها لكل من الاردن ولبنان وسوريا قبل وبعد انعقاد المؤتمر.

الرياض — ر

في طريقه الى جنيف من بريتوريا
فانس يعالج في الخرطوم قضايا افريقية وشرق أوسطية

توقف السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية في الخرطوم وهو في طريقه الى جنيف عائدا من بريتوريا. وقد اجتمع صباح امس مع الرشيد الطاهر بكر نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية السودانية.

وتناول الاجتماع بالبحث عددا من المشكلات الافريقية مثل المفاوضات التي جرت في بريتوريا، ومشكلة الصحراء الغربية، وتطور الموقف في منطقة القرن الافريقي والشرق الاوسط.

واوضح الرشيد الطاهر ان الاجتماع تناول ايضا بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وفيما يتعلق بمشكلة الصحراء الغربية اوضح الرشيد الطاهر ان وزير الخارجية الاميركية اطلع على جهود منظمة الوحدة الافريقية وبخاصة على القرار المتعلق بتكوين لجنة الحكماء التي يرئسها الرئيس السوداني جعفر نميري لحل هذه المشكلة.

وذكر الرشيد الطاهر ان السيد فانس اطلعه على سير المفاوضات الاخيرة التي جرت في بريتوريا بشان ناميبيا والمفاوضات الجارية حاليا في واشنطن بين اسرائيل ومصر.

من جهة ثانية وصل الى الخرطوم صباح امس وزير داخلية اليمن الشمالية حاملا رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى الرئيس جعفر نميري تتعلق بظروف الانقلاب الاخير الذي وقع في صنعاء.

الخرطوم — ا.ف.ب

بعد شائعة الوصول الى حلول وسط
المفاوضات حول اتفاقية "سالت ٢" تستأنف في موسكو الأسبوع القادم

وصل السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي امس الى جنيف قادما من بريتوريا بعد ان عرج على الخرطوم لينضم الى الفريق الاميركي الذي يرئسه والذي يجري مفاوضات حول اتفاق جديد للحد من انتشار الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي.

وسيتوجه السيد فانس غدا السبت الى موسكو لاجراء مزيد من المفاوضات بصدد هذا الموضوع مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي.

وقد اعرب كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة عن املهما في احراز تقدم نهائي في المحادثات الخاصة بالحد من استخدام الاسلحة الاستراتيجية (سالت — ٢) عندما يتم اللقاء بين فانس وغروميكو في اوائل الاسبوع القادم.

وذكر ان الجانبين قد اصبحا على مقربة من اتمام ما يسمى باتفاقية (سالت — ٢) والتي ستحل محل اتفاقية (سالت — ١) التي انتهى العمل بها في الخريف الماضي والتي تم تمديدها لفترة اخرى بعد ذلك.

وتهدف معاهدة (سالت — ٢)، وللمرة الاولى، الى خلق «تكافؤ استراتيجي» بين القوتين العظميين.

وسوف تحصر كل منهما، وفق الاتفاقية، بالفين ومئتين و٥٠ صاروخا استراتيجيا. وقد تمثلت العقبة الرئيسية التي ادت الى حدوث معارضة واسعة النطاق بين اعضاء الكونغرس الاميركي في مسالة القاذفة السوفياتية (باكفاير) التي تركت خارج الاتفاقية.

وقد دأب الاتحاد السوفياتي على القول ان مدى هذه القاذفة هو ٥٨٠٠ كيلومتر فقط. بينما تقول المخابرات الاميركية ان مدى هذه القاذفة يصل الى ضعف هذا الرقم بعد اعادة تزويدها بالوقود في كوبا حيث يمكن ان تصل، بعد ذلك، الى اي جزء من الولايات المتحدة مع ما تحمله من شحنة مميتة من القنابل النووية.

ويقال ان الجانبين قد توصلا الى حل وسط يوافق الاتحاد السوفياتي بمقتضاه على ان ترابط قاذفات القنابل بطريقة تقلل من التهديد الذي تشكله على الاراضي الاميركية.

في هذا الوقت تردد ان الولايات المتحدة احتفظت لنفسها بحق انتاج طائرات مماثلة.

وكانت موسكو قد اظهرت منذ وقت طويل علامات تشير الى تلهفها على توقيع الاتفاق الجديد. وقد رات ان محادثات كامب ديفيد هي المسؤولة عن تاخير التوقيع.

جنيف، واشنطن، موسكو — آ.ش.ا، د.ب.ا، ر

خدام يلتقي البطريرك حكيم

استقبل السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري ظهر امس البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك لانطاكية وسائر المشرق.

وسيغادر البطريرك حكيم دمشق اليوم الى الفاتيكان لحضور احتفالات تتويج البابا يوحنا بولس الثاني.

ويمثل سوريا في الاحتفالات الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي.

دمشق — سانا

مناورات عسكرية سورية يشترك فيها الطيران والمدرعات

بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد، نفذ احد التشكيلات السورية المدرعة مشروعا تكتيكيا بالتعاون مع الطيران.

وفي الموعد المحدد وصل العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع الى ارض المشروع حيث استقبل من قبل كبار ضباط القيادة وادارة المشروع.

وبعد عرض فكرة المشروع نوه رئيس اركان المشروع الى ان التشكيل رفعت جاهزيته القتالية في اليوم السابق الى حالة الاستعداد القتالي الكامل.

وفي التوقيت المحدد تمكن هذا التشكيل من تنفيذ ضربة معاكسة في قوام النسق الاول بالتعاون مع بقية صنوف الاسلحة والطيران على العدو المتمثل كطرف معاد وخاض معه معركة تصادمية ناجحة — وتم تطويق وتدمير جزء من القوات المعادية وملاحقة باقي القوات المنهزمة واعيد الوضع الى ما كان عليه — واحتل خطا مناسبا لمنع احتياطات العدو من التدخل والاشتراك في تطوير الهجوم مع باقي تشكيلات الجيش.

وفي نهاية المشروع نقل العماد نائب القائد العام وزير الدفاع تحيات الرئيس الاسد الى المقاتلين، واثنى على ادارة المشروع وعلى المنفذين وطلب اليهم مواصلة التدريب ليلا نهاراً للحفاظ على الجاهزية والقدرة القتالية للقوات المسلحة.

دمشق — سانا

"طهران جورنال": القذافي راغب في تحسين العلاقات مع ايران

قالت صحيفة «طهران جورنال» امس ان الزعيم الليبي معمر القذافي اظهر رغبة في ان يجري كويان في الجليد الذي يغلف العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

وكانت العلاقات بين الجماهيرية الليبية وايران قد اتسمت بالمرارة منذ سنوات. كما ان ايران اتهمت طرابلس بتدريب «ارهابيين ايرانيين»، وبدعم التحركات المناوئة للشاه التي اندلعت بصورة تظاهرات كبيرة شهدتها شوارع المدن الرئيسية خلال هذا العام.

ونسبت الصحيفة الى مصادر رسمية قولها ان ايران قد ترسل وفداً رسميا الى الجماهيرية الليبية قريبا للتحقيق في اختفاء الامام موسى الصدر الزعيم الروحي للطائفة الاسلامية الشيعية في لبنان.

واردفت تقول ان مسالة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين طرابلس وطهران، والتي علقت قبل سنوات عدة قد يجري البحث فيها في الوقت نفسه.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية انه لا يستطيع تأكيد النبأ.

ونسبت الصحيفة الى مصادرها قولها ان الاستعداد الليبي لتحسين العلاقات مع ايران قد نقل بواسطة الملك حسين عاهل الاردن الذي كان على اتصال مع العقيد القذافي حول مسالة اختفاء الامام الصدر الذي شوهد لاخر مرة في طرابلس في شهر آب الماضي.

وقالت الصحيفة: وذكرت المصادر ان العقيد القذافي ابلغ الملك حسين انه يرغب في ازالة جميع عوامل الكراهية في علاقاته مع ايران.

طهران — ر

جنوب افريقيا و"مجموعة الاتصال" الغربية تتوصل الى اتفاق حول ناميبيا

توصلت حكومة جنوب افريقيا و«مجموعة الاتصال» الغربية اخيرا الى اتفاق حول ناميبيا سيسمح باجراء انتخابات تشرف عليها منظمة الامم المتحدة، في هذا الاقليم في العام القادم..

واذا وافق مجلس الامن على هذه الصيغة فستجري مباحثات جديدة قريبا في ويندهوك بين مارتي اهيتساري الممثل الخاص للامم المتحدة في ناميبيا، وبين القاضي مارتينوس شتين الحاكم العام للاقليم لتحديد الجدول الزمني للانتخابات.

وقد اعطت بريتوريا موافقتها على هذه الصيغة التي استغرقت ثلاثة ايام من المفاوضات المكثفة مع وزراء خارجية الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا.

وستجري انتخابات كانون الاول القادم التي تنظمها حكومة جنوب افريقيا وحدها في ناميبيا على ان تكون بصورة انتخابات داخلية ولا قيمة لها في نظر الغرب والامم المتحدة.

وقد التزم بيتر بوتار رئيس وزراء جنوب افريقيا امس بمحاولة اقناع الفائزين في هذه الانتخابات بضرورة التوصل الى حل مقبول على الصعيد الدولي.

وقد اصدرت الدول الخمس بيانا اعربت فيه عن استعدادها للقيام بدور مباشر عن طريق ارسال مراقبين الى ناميبيا اثناء الفترة الانتقالية، والتصرف بسرعة في حالة عدم احترام احد الاطراف للاتفاقيات.

ويؤيد البيان الغربي تحديد موعد نهائي للانتخابات تحت اشراف منظمة الامم المتحدة. واوضح انه لن يسمح لاحد الاطراف بتاخير هذه الانتخابات.

وجاء في وثيقة بهذا الصدد اصدرها بوتا امس ان بريتوريا لن تبدأ بسحب قواتها وعددها ٢٥ الف رجل من ناميبيا الا بعد وقف المعارك نهائيا. لكن الدول الغربية الخمس رفضت هذا الاقتراح.

ويرى المراقبون ان بريتوريا حصلت على تنازلات هامة خاصة حول مسالة قوات الامم المتحدة التي ستشرف على الفترة الانتقالية. فذكر مصدر مطلع ان السبعة الاف، وخمسمائة رجل قد انخفض عددهم الى ٢٨٠٠ رجل.

وستقدم «الخمس» نتائج هذه المباحثات الى الدكتور فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة الذي سيعرضها بدوره قبل ٢٣ الشهر الحالي على مجلس الامن.

بريتوريا، لندن — ا.ف.ب

٣ صحف ايرانية ترفع سعر أعدادها

اعلنت الصحف الايرانية اليومية الثلاث التي تصدر بلغات اجنبية امس انها سترفع سعر اعدادها الى الضعفين اعتباراً من يوم السبت القادم بسبب ارتفاع النفقات.

وقالت هذه الصحف وهي «كيهان انترناشيونال» و«طهران جورنال» و«جورنال دي طهران» انها سترفع سعر اعدادها من ١٠ ريالات الى ٢٠ ريالا حوالي ٤٠ سنتا اميركيا.

وعزت الصحف هذه الزيادة الى ارتفاع اسعار مواد الطباعة والاجور والنفقات الاخرى. اما الصحف التي تصدر باللغة الفارسية فلم ترفع اسعارها.

طهران — ر

أميركا تحمل أسلحتها النووية في أوروبا رؤوسا نيوترونية

تقول الولايات المتحدة انها تقوم بتحويل بعض اسلحتها النووية في اوروبا لجعلها قادرة على حمل رؤوس حربية نيوترونية.

وقالت مصادر الحكومة ان قرار الرئيس كارتر بهذا الصدد انما جاء نتيجة لضغط من الكونغرس في الداخل، وحلفاء الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي.

واعلن القرار بصدد الرؤوس الحربية النيوترونية المصممة لقتل الناس بالاشعاع دون الحاق ضرر بالمباني قبل ايام فقط من محادثات سوفياتية — اميركية حاسمة حول معاهدة جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

واشنطن — ر

دايان لكارتر — تتمة

قبل ابعاد الصحفيين بسرعة.

واعرب دايان في وقت سابق من هذا الاسبوع عن التشاؤم بشان محادثات عقد معاهدة الصلح التي دخلت يومها السابع امس.

وقال ان صعوبات قد برزت في المحادثات، لكنه لم يدخل في التفاصيل.

وقد تدخل الرئيس كارتر في ذلك الوقت اي يوم الثلاثاء الماضي في المباحثات وخفف من تشاؤم دايان.

وقال الرئيس كارتر: كل ما اريد قوله للصحافة انه لا توجد هناك مشكلة محددة ولا توجد ازمة.

ويبدو ان اشارة دايان الى رؤساء الدول تعني التلميح الى ان بعض الصعوبات قد برزت وهي صعوبات لا يمكن حلها الا على مستوى رؤساء الدول.

هذا، واكد موظف كبير في حكومة كارتر انه لديه امل كبير في ان تعترف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لاسرائيل وتنقل اليها سفارتها. ذكرت ذلك صحيفة «يديعوت احرونوت» امس في برقية من مراسلها في واشنطن.

وقد اعرب الموظف الكبير عن هذا «الامل» لاحد زعماء الجالية اليهودية الاميركية في احتفال اقيم في المعبد بمناسبة «يوم كيبور».

واشنطن، تل أبيب — ر، ومرف

وحدات عراقية على الحدود مع سوريا؟

ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس ان وحدات عسكرية عراقية اتخذت مواقع لها امس الاول الاربعاء على الحدود العراقية — السورية مما يسهل دخولها الاراضي السورية اذا ظهرت حاجة لذلك.

وذكرت الصحيفة ان تحرك هذه القوات يأتي في اعقاب الاقتراح العراقي بمساعدة سوريا في حالة وقوع اي هجوم اسرائيلي عليها.

كما اوضحت الصحيفة ان طائرات اسرائيلية اخترقت المجال الجوي للعراق في اليوم نفسه الذي تم فيه تقدم الوحدات العسكرية العراقية.

الكويت — ا.ف.ب

قرينة أشرف غربال تدعو زوجة عيزر وايزمان لزيارة مصر

ذكر مراسل صحيفة يديعوت احرونوت في واشنطن ان قرينة السفير اشرف غربال السفير المصري في العاصمة الاميركية وجهت الدعوة الى السيدة رئوما وايزمان قرينة وزير الدفاع الاسرائيلي لزيارتها في القاهرة.

واوضح المراسل ان قرينة السفير المصري زارت قرينة الوزير الاسرائيلي التي ترافق زوجها في واشنطن حيث يشترك في مفاوضات السلام، ووجهت اليها هذه الدعوة خلال حديث «ودي للغاية».

واشارت قرينة وايزمان الى انها زارت مصر قبل ذلك عند انعقاد مؤتمر كانون الاول الماضي، ولكنها «على استعداد للعودة اليها، وعلى ذلك فانني ارحب بالدعوة».

تل ابيب — ا.ف.ب

قرار السودان — تتمة

والتحضيرات التي تجرى حاليا هي تنفيذ هذه الاجراءات بشكل طبيعي وضمن الاطار العسكري البحت.

وستعلن القيادة عن انتهاء تنفيذ هذه التبديلات في حينه.

هذا، وعلى صعيد الوضع الامني شهدت المحاور رمايات متفرقة ازدادت عنفا خلال الليل وخاصة في عين الرمانة والتحويطة والكرنتينا وقد اقلق دوي الانفجارات المسؤولين الذين تخوفوا من محاولات لنسف الترتيبات الامنية. ولكن مصادر كتائبية نقلت عن مراقبين قولهم ان الانفجارات ناتجة عن تفجير الغام حول بعض المراكز التابعة لقوات الردع وذلك عشية اخلاء هذه المراكز.

دوغرينغو: — تتمة

السوريون.

وقال: ان المسيحيين تلقوا نصيحة سيئة جدا من عاصمة مجاورة.

@ واشاد جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي امس بالتصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الفرنسي الخاصة بلبنان. وقال مارشيه في حديث له لمحطة اذاعة «فرانس انتر» انه لا يجب الخلط بين الجماهير المسيحية في لبنان وبين قوات الميليشيا.

باريس — ر، افب

المطارنة الموارنة — تتمة

وتمر قد سبق لقمتي الرياض والقاهرة ان التقاها رباعية، ولكنها لم تجتمع سوى بضع مرات وما لبث ان دب الخلاف فيها فانفرط عقدها دون ان يكون للبنانيين يد في ذلك. وبعد فلم يعرف اية مسؤولية اوليت هذه اللجنة الثلاثية في ما خص عمل قوات الردع العربية في لبنان وتحركاتها. واخشى ما يخشى ان تبقى المسؤولية واقعة شكلا على من لا يتولاها فعلا.

٤ — يتساءل الكثيرون من اللبنانيين الذين اكتووا مرات بنار المحنة عما يضمن لهم انهم لن يتعرضوا في الغد لما تعرضوا له في الامس من قصف وقتل وخطف ونهب وتهجير ما دام لم يعلن عن المؤتمر اية ضمانة تطمئنهم الى مصيرهم ومصير عيالهم واموالهم.

٥ — من دواعي الخيبة الا يكون المؤتمر قد خص بكلمة اسف ما وقع في لبنان من قصف وقتل وتدمير وتهجير وقد سقط من جراء ذلك الاف القتلى ومعظمهم من الابرياء وغير المقاتلين من شيوخ واطفال ونساء، وتهجر ما لا يقل عن نصف مليون لبناني جلهم مسيحيون بعدما هدمت بيوتهم وحرموا اسباب رزقهم وهم يعيشون اليوم عيش اللاجئين في وطنهم. وهناك الكثيرون من بينهم من خطفوا فاصبحوا نزلاء المعتقلات يسامون انواع التنكيل والامتهان والمذل يقضي على المعنيين بتسريحهم.

٦ — من دواعي الاسف الكبير ايضا ان ما كان يشاع عما تبيته الدول الكبرى حتى الصديقة منها للبنان من مخططات، كان المخلصون يحاولون استبعاده، كاد يصبح من خلال الوقائع الملموسة التي تجري في لبنان امرا ثابتا. وكان يؤمل من هذه الدول التي بيدها القدرة والفعالية الا تقصر قدرتها على التفحيص بالتحليل بل تعمل قبل فوات الاوان ووقوع الكارثة على حل القضايا الاساسية كمنع توطين الغريب وتهجير المواطن.

وبعد، فالمؤمنون يعرفون ان ما من امر يحدث الا باذن الله وتسماحه، فعسى ان تكون هذه المحنة امثولة ولو قاسية يفيد منها جميع اللبنانيين، فيدركون قدر بلادهم وما تزخر به من تراثات حضارية وقيم روحية وعقائد دينية، فيجب ان يستهدوا بها ليحققوا وفاقا وطنيا يرتكز على المقومات الجوهرية للبنية اللبنانية.

اجتماع الرهبانيات

هذا، وعقد المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية والرابطات المسيحية اجتماعا مشتركا مساء امس حضر قسما منه الرئيس كميل شمعون. وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه: ان المؤتمرين في بيت الدين وضعوا انفسهم قيمين على الشعب اللبناني فاتخذوا له حلولا سياسية مع العلم ان مثل هذه الحقوق الاساسية يقررها ويمارسها الشعب اللبناني دون سواه بحرية وكرامة غير مقيد بوصاية او انتداب.

واضاف: كنا نتمنى على المؤتمرين قبل ان يعطفوا مقرراتهم على مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ان يتوقفوا عند الاسباب التي حالت دون تطبيق هذه المقررات وبينها بالدرجة الاولى عدم نزع السلاح من الفلسطينيين.

وتساءل البيان عن السبب في قبول قيام الجيش بمهمات في الجنوب وعدم القبول في بيروت. ورفض البيان فكرة نزع السلاح قبل نزعه من غير اللبنانيين.

سركيس يحضر — تتمة

يتمنى له غبطة ولاية طويلة وسعيدة.

⊙ وفي لندن، اعلن ان الدكتور دونالد كوغان كبير اساقفة كانتربري في بريطانيا ورئيس الكنيسة الانجليكانية سيحضر حفل تنصيب البابا.

والاسقف كوغان هو اول زعيم للطائفة الانجليكانية يحضر حفل تنصيب بابا منذ ان انشقت كنيسة انكلترا عن روما في القرن السادس عشر.

الشريف عبدالحميد شرف وحسن ابراهيم يعودان الى عمان

عاد الى عمان امس الاول مبعوثان اردنيان بعد ان نقلا رسالة من الملك حسين الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر تتعلق باخر تطورات الشرق الاوسط.

وكان هذان المبعوثان وهما الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية قد توجها الى بغداد، واجريا محادثات مع السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي.

عمان — ر

محاولة الانقلاب في صنعاء لم تعمر أكثر من ٤٥ دقيقة؟

قال وزير يمني شمالي ان محاولة الانقلاب التي وقعت في صنعاء يوم الاحد الماضي تم سحقها في اقل من ساعة، ونفى انباء عن مقتل ضباط من الجيش في القتال.

وصرح السيد محمد سالم باسندوا، وزير التخطيط في جيبوتي امس الاول بقوله ان الانباء الصحفية بان ضباطا موالين للرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح قتلوا، او جرحوا في المحاولة غير صحيحة.

وقال ان المحاولة لم تكن لها القوة للنجاح، ولم تعمر اكثر من ٤٥ دقيقة قبل اعتقال المسؤولين عنها، واستسلام اخرين فيما بعد.

جيبوتي — ر